التقييم الاجتماعى والبيئى لأسهامات القروض فى تمكين المرأة وتحسين نوعية الحياة (دراسة مقارنة بين الريف والحضر)

اعداد/الاء السيد فاروق على

باحثة دكتوراه – كلية الدراسات والبحوث البيئية

المستخلص :

تهدف الدراسة الى رصد الاثر البيئى والاجتماعى لبرامج القروض التى تقدمها مؤسسات المجتمع المدنى (مؤسسة التضامن للتمويل متناهى الصغر) للمرأه لرفع مستوى معيشتهن وتحسين نوعية الحياه بالنسبة للمستفيدات من هذة البرامج ,بالاضافة الى رصد واقع الدور الذى تلعبة القروض فى تمكين المرأه اجتماعيا وبيئيا على مستوى الاسرة والمجتمع ، *ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على* عينة عشوائية بسيطة بنسبة (١٠٪) من كل فرع وبلغ حجمها (٢١٠) مفردة، وقد تم استخدام استمارة استبيان للمستفيدات حول التقييم الاجتماعي والبيئي لإسهامات القروض في تمكين المرأة وتحسين نوعية الحياة وقد اظهرت الدراسة انة لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدات بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لطبيعة التقييم الاجتماعي لإسهامات القروض في تمكين المرأة , توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات المستفيدات بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لطبيعة التقييم البيئي لإسهامات القروض في تمكين المرأة لصالح استجابات المستفيدات بالريف , لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدات بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لإسهامات القروض في تحسين نوعية حياة المرأة , لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدات بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل إسهامات القروض في تمكين المرأة وتحسين نوعية الحياة.

الكلمات الرئيسية :

التقييم الاجتماعى والبيئى ,القروض ,تمكين المرأه ,تحسين نوعية الحياه

Extract:

The study aims to monitor the environmental and social impact of loan programs offered by civil society institutions (Al Tadamun Microfinance Foundation) to women to raise their standard of living and improve the quality of life for the beneficiaries of these programs, in addition to monitoring the reality of the role that loans play in empowering women socially and environmentally at the family level. To achieve this, the study was conducted on a simple random sample of (10%) from each branch and its size was (210) individuals. Statistically significant differences between the responses of rural and urban beneficiaries with regard to their identification of the nature of the social assessment of the contributions of loans to empowering women. There are significant statistically significant differences at a significant level (0.01) between the responses of rural and urban beneficiaries with regard to their identification of the nature of the environmental assessment of the contributions of loans in empowering women in favor of the responses of the beneficiaries In rural areas, there are no significant statistically significant differences between the responses of rural and urban beneficiaries with regard to the challenge The contributions of loans to improving the quality of life of women, there are no significant statistically significant differences between the responses of rural and urban beneficiaries with regard to their identification of proposals to activate the contributions of loans to empowering women and improving the quality of life.

the main words :
Social and Environmental Assessment, Loans, Empowering Women, Improving Quality of Life.

التقييم الاجتماعى والبيئى لأسهامات القروض فى تمكين المرأة وتحسين نوعية الحياة
(دراسة مقارنة بين الريف والحضر)

اعداد/الاء السيد فاروق على

باحثة دكتوراه – كلية الدراسات والبحوث البيئية

المقدمة :

تمكين المرأه وتحسين نوعية الحياه من الموضوعات الهامة جدًا بالنسبة لمُنحنى التطور والاقتصاد,

والتمكين الاقتصادي للمرأه يُشير إلى قدرتهن على التحكم والاستفادة من الموارد، الأصول، دخلهن، ووقتهن الخاص أيضًا، وهذا بالتأكيد بجانب قدرتهن على إدارة فترة الخطر والتحسين من حالتهن الاقتصادية والترفيهية مع الوقت , لذلك تستحوذ قضية مواجهة الفقر وتحسين الأحوال المعيشية للطبقات محدودة الدخل وخاصة المرأه على أهمية قصوى من قبل مختلف فئات المجتمع المصري، سواء بالنسبة لمتخذ القرار أو للمواطن العادي وبمراجعة الأدبيات والتجارب الدولية المعنية بقضايا الفقر، اتضح أن الد ول يمكن أن تعمل على الحد من الفقر وحماية الفئات الأكثر عرضة للمخاطر من خلال مجموعة متنوعة من السياسات والبرامج، يمكن تقسيمها إلى مجموعتين فرعيتين تقوم المجموعة الأولى من البرامج على إعطاء الفقراء خاصة المرأه مساعدات مالية أو عينية وتسمى بالاحسان وما ينطوي على ذلك من افتراض استمرار اعتماد هؤلاء الأفراد على الدعم في المستقبل , بينما تستند المجموعة الثانية إلى تنمية قدرات الفئات الفقيرة وهو ما يمكن أن نطلق عليها "تمكين المرأه الفقيرة , وتهدف تلك البرامج الى تحسين حياه الفقراء وخاصة النساء وقد اصبح تحسين نوعيه الحياه مطلبا اساسيا وعاما للكثير من الدول وكذلك انصار ومعارضى التغيير فى السياسات العامه فكثر اهتمام الافراد بتحسين نوعيه حياتهم وتزايد الاهتمام بقضايا نوعيه الحياه نظرا للتطور الكبير فى

التقنيات الحديثه فى العلاج ,وفى العادة تكون المرأه هى المسؤولة عن الاسرة ، ويؤدى فقر المرأه فى العموم إلى نقص فى النمو الفيزيقى والإجتماعى لأطفالهن ، وتدل الخبرة على أنالمرأه هى موضع جيد للائتمان ، وأنهن يستثمرن دخلهن لصالح تحسين أحوال أسرهن ، كما أن المرأه فى ذاتهن يستفدن من المستوى الإجتماعى الأعلى الذى يحققنه فى داخل البيت عندما يستطعن تحقيق دخل أفضل ,هذا وتعد مشاركة المرأة فى سوق العمل على الصعيد العالمى فى تزايد ملحوظ خلال العقدين الماضيين، ووفقًا للجهاز المركزي للإحصاء عام ٢٠١٩, بلغ معدل مساهمة المرأة في قوة العمل ١٥,٦٪ من اجمالي قوة العمل (١٥عاما فأكثر) مقابل٦٧,٣٪ للرجال, وبلغت نسبة الإناث المشتغلات (١٥عاما فأكثر) ١٥,٣٪ مقابل الذكور ٨٤,٧٪، و نسبة الإناث اللائي يعملن عمل دائم ٨٩,٢٪ مقابل ٧٠,٣ % للذكور. , وعلي الرغم من التحسن الطفيف علي مدار السنوات الا ان النسبة لا تزال منخفضة وبحاجة إلى بذل المزيد من الجهود التي تتعلق بتوفير بيئة عمل آمنة للنساء , لذلك تحاول المرأه محاربة الفقر من خلال العمل وهذا يستلزم مشروعات بحاجة الى تمويل,لذلك انتشرت ظاهرة انشاء مؤسسات تهتم بتقديم قروض صغيرة للمرأه الفقيرة فى السنوات الاخيرة فى محاولة لتخفيض نسبة البطالة للمرأه بأعتبار ان سياسة القروض الصغرى العصا السحرية التى يمكنها مواجهة البطالة ,وعلى الصعيد العالمى فأنها قروض تقدم للفقراء خاصة المرأه بالاساس بهدف انشاء مشروعات تجارية متناهية الصغر تضمن دخلا يخرجها من دائرة الفقر, ويبلغ المتوسط العام (حسب دول العالم) حوالى ١٣٠ دولار للمشروع وتتراوح نسبة الفائدة بين ٢٪,٣٦٪ ويرجع هذا الفرق الشاسع الى تنوع الخلفيات الحقيقية للمانحين حيث ترتفع اذا كانت تجارية وتنخفض اذا كانت سياسية وعدد المؤسسات التى تقدم قروضا حول العالم ١٠ الاف مؤسسة وعدد المستفيدين حوالى ٦٠ مليون مستفيد وتبلغ نسبة سداد القروض ٩٨٪ , ويوجد نوعين للإقراض متناهي الصغر الإقراض الجماعى والإقراضالفردى

,**الإقراض الجماعى** يعتمد على وجود مجموعة من المقترضين يتراوح عددهم بين ثلاث وخمس أفراد يحصلون على قرض واحد يقسم بينهم بالتساوي ويكون كل أفراد المجموعة ضامنين بعضهم البعض في السداد ويتم سداد القرض شهريا لمدة ١١شهر, ويتراوح مبلغ القرض بين ٤٠٠٠ جنية الى ٤٥٠٠جنية للفرد الواحد داخل المجموعة ويستخدم القرض لتمويل الانشطة المدرة للدخل, أما **الإقراض الفردي** فيعتمد على منح قرض لفرد واحد والذى يكون عادة لمنشأة صغيرة أو متناهية الصغر قائمة لمدة تزيد عن عام على أن يكون لديه ضامن شخصي ويتراوح حجم ٨٠٠٠جنية الى ٢٥,٠٠٠ جنية ويصل فى بعض الاحيان لحوالى ٨٠٠٠٠ جنية ويتم السداد شهريا لمدة ١١شهر , لذلك ادرك المسئولين ان لتقديم القروض متناهية الصغر للمرأه سيحدث تنمية للمجتمع ككل لان المرأه هى جزء من المجتمع ,حيث تعتبر التنمية عملية تحرر إنساني تشمل تحرير المرأه من الفقر والقهر والاستغلال كما تشمل تحرير المجتمع من ذل الاعتماد على الخارج وتخليصه من قيود التبعية بكل ما تحمله من استغلال وتقييد للإرادة الوطنية وهشاشة أمام الصدمات الخارجية , ويعتبر تحقيق التقدم الاجتماعي والبيئى لأسهامات القروض رهن عملية التقييم لها، للتعرف على آثار القروض على المرأه ونتائجها الكاملة للتأكد من أنالقروض قد حققت أهدافها التي خطط إليها بتمكين المرأه وتحسين حياتها[١].حيث يعتبر التقييم الاجتماعي عملية اجتماعية مخططة لدراسة كافة الابعاد الاجتماعية من خلال دراسة تاثيرة على الانسان والمجتمع والتفاعلات المتبادلة للخروج بتقرير واضح محدد للايجابيات والسلبيات والتوقيتات المتوقعة لهما بشكل كمى كلما امكن , ولأن اصبح التقييم الاجتماعى لأى برنامج او مشروع يكتمل بعمل تقييم بيئى حيث الفحص المنظم للاثار غير المتعمدة التى تنجم عن مشروع ما او برنامج تنموى وذلك بهدف تقليص او تخفيف حدة الاثار السلبية وتعظيم الاثار الايجابية ومن الناحية العملية فأن هذا يعنى دراسة وتحليل الجدوى البيئية للمشروع المقترح حيث ان تنفيذ هذا المشروع اوتشغيلة قد يؤثر على سلامة البيئة وعلى الموارد الطبيعية او صحة

الانسان او كليهما معا, ولذلك اصبحت عملية التقييم قضية مهمة للمجتمع لرصد الايجابيات وتعظيمها ورصد السلبيات وتقليلها لذلك رصد الاثر البيئى والاجتماعى لاسهامات القروض لتمكين المرأه وتحسين حياتها محور اهتمام للمؤسسات فى الدولة لتحقيق التنمية للمجتمع .

لذلك تتمثل اشكالية الدراسة الراهنة فى رصد الاثر البيئى والاجتماعى لبرامج القروض التى تقدمها مؤسسات المجتمع المدنى (مؤسسة التضامن للتمويل متناهى الصغر) للمرأه لرفع مستوى معيشتهن وتحسين نوعية الحياه بالنسبة للمستفيدات من هذة البرامج ,بالاضافة الى رصد واقع الدور الذى تلعبة القروض فى تمكين المرأه اجتماعيا وبيئيا على مستوى الاسرة والمجتمع .

لذلك تأتى اهمية الدراسة فى الاتى :

أ- قد تساعد الدراسة فى الوصول الى بيانات ومعلومات ومؤشرات تكشف عن المعوقات التى قد تواجة تمكين المرأه فى التعامل مع القروض مع وضع مقترحات وطرحها امام متخذى القرار لتزيد من تمكين المرأه وتحسين حياتها .

ب - هناك اتجاها قوميا يسعى بتفعيل دور القروض وزيادة المشروعات الصغيرة كشريك فى التنمية حيث وفرت فرص عمل للكثير من المواطنين وخاصة المرأه

ج- حيث اكدت الدراسات السابقة بأن اسهمت القروض فى تمكين المرأه اقتصاديا واجتماعيا ولكن لم تطرق الدراسات الى رصد الاثر البيئى والصحى والتعليمى لاسهامات القروض على المراه .

وبتوضيح اهمية الدراسة تأتى اهداف الدراسة فى الاتى :

أ- تحديد خصائص القروض التي حصلت عليها المستفيدات.

ب- تحديد طبيعة التقييم الاجتماعي لإسهامات القروض في تمكين المرأة.

ج- تحديد طبيعة التقييم البيئي لإسهامات القروض في تمكين المرأة.

د- تحديد إسهامات القروض في تحسين نوعية حياة المرأة.

ه- تحديد طبيعة تقييم المرأة عينة الدراسة لمشروع القروض.

ولذلك تتبلور الاشكالية فى سؤال عام :

ما الاثر الاجتماعى والبيئى لأسهامات القروض فى تمكين المرأه وتحسين حياتها على مستوى الاسرة والمجتمع ؟ **ويرتبط بهذا التساؤل عدد من التساؤلات التالية :**

(ا) ما خصائص القروض التي حصلت عليها المستفيدات؟

(ب) ما طبيعة التقييم الاجتماعي لإسهامات القروض في تمكين المرأة؟

(ج)ما طبيعة التقييم البيئي لإسهامات القروض في تمكين المرأة؟

(د) ما إسهامات القروض في تحسين نوعية حياة المرأة؟

(ه) ما طبيعة تقييم المرأة عينة الدراسة لمشروع القروض؟

المفاهيم الاساسية للدراسة :

سوف تعرض الدراسة لاهم المفاهيم وهى مفهوم التقييم ,مفهوم التقييم الاجتماعى ,مفهوم التقييم البيئى ,مفهوم القروض ,مفهوم تمكين المرأه , مفهوم تحسين نوعية الحياه .

١- مفهوم التقييم (assessment) :

فى البداية إنّ عملية التقييم هي عبارة عن نشاط إداري يقيس بدقة مدى تحقيق الأهداف والغايات المطلوبة، ويتمحور حول نشاطين رئيسين يتابعان عملية التنفيذ، ويرصدان الأخطاء فيها، ويقدمان تقريراً بذلك لاتخاذ القرار المناسب بشأنها، وتشكل المرحلة ما قبل الأخيرة من مراحل وضع استراتيجية إدارة الموارد البشرية، حيث نطرح في هذه المرحلة سؤال هل حققنا الهدف، وتتطلب الإجابة على هذا السؤال فحصاً دقيقاً لآلية العمل وخطواته، بصورة تضمن قياس الأداء الذي يتيح فرصة المقارنة الحقيقية بين الأداء المخطط له مسبقاً والأداء الفعلي، وتحديد الانحرافات , وترجع أصول التقييم الأثر الاجتماعي من نموذج تقييم الأثر البيئي الذي ظهر لأول مرة في السبعينيات من القرن ٢٠ في الولايات المتحدة، كوسيلة لتقييم آثار بعض المشاريع

الإنمائية على المجتمع مثل الطرق، والمرافق الصناعية، والمناجم، والسدود، والموانئ، والمطارات، ومشاريع البنية التحتية الأخرى , وفي الولايات المتحدة بموجب قانون السياسة البيئية الوطنية تكون تقييمات الأثر الاجتماعي مفوضة من الناحية الاتحادية وتنفذ بالاقتران مع تقييمات الأثر البيئي, وقد أدرجت وكالة المخابرات المركزية في عمليات التخطيط والموافقة الرسمية في عدة بلدان، من أجل تصنيف وتقييم كيفية تأثير التطورات الرئيسية على السكان والمجموعات والمستوطنات, وعلى الرغم من أن تقييم الأثر الاجتماعي اعتبر منذ فترة طويلة مرهوناً بتقييم الأثر البيئي، فإن النماذج الجديدة، مثل تقييم الأثر الاجتماعي البيئي، تتخذ نهجاً أكثر تكاملاً حيث يعطى وزن متساوٍ لكل من تقييمات الأثر الاجتماعي والبيئي

ولقد تعددت اتجاهات الباحثين حول مفهوم التقييم ويمكن عرض مفهوم التقييم من خلال النماذج التى استخدمت لدراستها كالآتى :

التقييم من خلال نموذج الاهداف :اهتم البعض عند تعريف التقييم بالاهداف التى تسعى المؤسسة لتحقيقها ومنهم (james i)الذى يرى ان التقييم هو درجة تحقيق وانجاز المؤسسة لآهدافها

التقييم من خلال النموذج البيئ :هو درجة نجاح التنظيم فى مواجهه متطلبات البيئة واشباع احتياجات المجتمع من العاملين بالمؤسسة والعملاء

التقييم من خلال نموذج النظم: ينظر بعض الباحثين الى احتياجات التنظيم ومتطلباتة كأساس لتعريف التقييم بمعنى انة كلما استطاعت المؤسسات توفير احتياجات المستفيدين زادت فعاليتها وكفائتها

التقييم من خلال نموذج العمليات: حيث اهتم بعض الباحثين بتعريف التقييم من خلال الممارسات المؤسسية الداخلية بالمؤسسة لسهولة اداء الوظائف الداخلية وسلاسة تدفق

المعلومات داخل المؤسسة ودرجة التكامل بين اهداف الافراد واهداف المؤسسة وتخفيف حدة التوتر والصراع داخل المؤسسة

يمكن للباحثة تحديد التعريف الاجرائى لمفهوم التقييم فى هذه الدراسة على انة يتمثل فى:

- قياس اثر برامج القروض على المرأه بيئيا واجتماعيا .
- هى تلك المؤشرات التى يتم تطبيقها من خلال نموذج رينوجى باتى (rino j patti)على اسهامات القروض على المرأه بيئيا واجتماعيا والتى تتمثل فى :

(ا) ما خصائص القروض التي حصلت عليها المستفيدات؟

(ب) ما طبيعة التقييم الاجتماعي لإسهامات القروض على المرأة؟

(ج)ما طبيعة التقييم البيئي لإسهامات القروض على المرأة؟

٢- مفهوم التقييم الاجتماعى (Social assessment):

دراسة العواقب على الإنسان نتيجة أي مشروع مقترح والذي يغير حياة الإنسان، عمله، العلاقة بين الأشخاص بعضهم البعض، تنظيم انفسهم والتعامل بين الافراد منفردين او مع المجتمع ويتضمن ذلك التغيرات المحتملة للكثافة السكانية ، وطريقة العيش والحياة والعادات وفاعليات المجتمع وجودة الحياة[٣] . ويعرف بانة عملية تقدير او تقييم النتائج الاجتماعية المترتبة على اقامة مشروع معين خلال فترة معينة مع تحديد النتائج الايجابية والسلبية بشكل كمى كلما امكن ويشمل التقييم الاجتماعى كل المتغيرات الثقافية والسكانية حيث يتضمن العادات والتقاليد والمعتقدات والاخلاق العامة والقيم بجانب مايرتبط بالسكان المتاثرين بالمشروع , ويعرف بأنة توقع الاثار الايجابية والسلبية او غير المرغوب فيها ثم التعامل معها من خلال وضع الخطط والدراسات لتفادى تلك التاثيرات او الحد منها مستقبلا وذلك من خلال منهج علمى يقوم على جمع المعلومات واجراء الدراسات المختلفة من اجل المساهمة فى احداث تغيير اجتماعى مخطط للتكيف مع المتغيرات البيئية الواقعة و فى تعريف اخر بانها عملية اجتماعية

مخططة لدراسة مشروع او قرار معين دراسة شاملة لكافة الابعاد الاجتماعية من خلال دراسة تاثيرة على الانسات والمجتمع والتفاعلات المتبادلة للخروج بتقرير واضح محدد للايجابيات والسلبيات والتوقيتات المتوقعة لهما بشكل كمى كلما امكن .

أ- **التعريف الاجرائى للتقييم الاجتماعى :**رصد التغيرات التى طرأت على المرأه فيما يخص تمكينها اجتماعيا وتعليميا وصحيا واقتصاديا وتحسين نوعية حياتها .

مثل :

١-حصول أبنائي على دروس تقوية نسبة المرأه فى الريف والحضر (٣١٪-٣٥,٥٪)

٢- سددت مصاريف الدراسة لابنائى نسبة المرأه فى الريف والحضر (٧٢,٤٪-٦٤,٥٪)

٣-اشتركت في دورات تخص مشروعى نسبة المرأه فى الريف والحضر(٦٣,٦٪-٨٠٪)

٤- إجراء عملية جراحية نسبة المرأه فى الريف والحضر (٨٣,٦٪)

٥- مساعده أسرتي في توفير متطلباتهم نسبة المرأه فى الريف والحضر (٥٦,٢٪-٥٣,٣٪)

٦- تم تسديد ديوني نسبة المرأه فى الريف والحضر (٤١,٩٪-٤١٪)

٧- نسبة (٨٦,٧٪) من المستفيدات بالريف يرجع عائد الربح من المشروع لهن بينما نسبة (٩١,٤٪) من المستفيدات بالحضر يرجع عائد الربح من المشروع لهن.

٨- زادت ثقتي في نفسي نسبة المرأه فى الريف والحضر (٦١,٩٪- ٧١,٤٪)

٩- أشبعت احتياجات أسرتي نسبة المرأه فى الريف والحضر (٣٨,١٪-٢٩,٥٪)

١٠- شعرت المرأه بأمان اجتماعي نسبة المرأه فى الريف والحضر (٤٨,٦٪ -٥٧,١٪)

٣- مفهوم التقييم البيئى (Environmental Assessment):

التقييم البيئي فهو عبارة عن عده عمليات يتم تنفيذها قبل القيام بالمشروع أو المنشأة، وهو عليه التأكد من صحة هذا المشروع إذا كان مفيد للبيئة أم لا وهل هو من أي قائمه من قوائم تصنيف المشروعات, وهو أيضًا لديه القدره عن تخفيف مدى خطورة المشروع وتحديد مكانه في مكان مناسب لتنفيذه، بعد أن تم إصلاحه ليكون ليس لديه

نتيجة سلبيه على البيئة . ويقصد بة ايضا انها الدراسة التى يتم اجراؤها للمشروع لتحديد الاثار المحتملة او الناجمة عن المشروع والاجراءات والوسائل المناسبة لمنع الاثار السلبية او تخفيضها وتحقيق او زيادة المردودات الايجابية للمشروع على البيئة بما يتوافق مع المقاييس البيئية .

وايضا هو تقييم الاثار البيئية المحتملة وتحديد الخيارات للحد من الاضرار البيئية .و ايضا يقصد بانة الفحص المنظم للاثار غير المتعمدة التى تنجم عن مشروع ما او برنامج تنموى وذلك بهدف تقليص او تخفيف حدة الاثار السلبية وتعظيم الاثار الايجابية ومن الناحية العملية فأن هذا يعنى دراسة وتحليل الجدوى البيئية للمشروع المقترح حيث ان تنفيذ هذا المشروع اوتشغيلة قد يؤثر على سلامة البيئة وعلى الموارد الطبيعية او صحة الانسان او كليهما معا ويعرف ايضا بانة عملية منظمة لدراسة الاثار البيئية لمشروع معين من مختلف الجوانب البيئية لتحديد اهم السلبيات والايجابيات المرتبطة بالمشروع مما يساعد على تفاديها او تحجيمها وبالطبع يفضل اجراء عملية تقييم الاثر البيئى قبل بداية المشروع بل ان اجراء عملية التقييم القبلى للمشروعات اصبح الزاما بقوة القانون فى كثير من دول العالم ولكن هذا لايمنع من اجراء تقييم اوتقويم بعدى لاى مشروع لان عملية التقييم مستمرة تبدا قبل بداية اى مشروع وتستمر مع مراحلة المختلفة وحتى بعد نهاية المشروع .

ب- التعريف الاجرائى للتقييم البيئى :

رصد اثر القروض على حياه المرأه فى البيئة المحيطة بها فيما يخص التغيرات التكنولوجية والمادية التى احدثتها المراه بعد الحصول على القرض والتى قللت من تلوث البيئة مثل :

- ترى المستفيدة انة حصل تطوير لمنازلهم وكانت نسبة مايرون ذلك بالريف والحضر(٧٧,١٪-٦٦,٧٪)
- لا أخجل أن أستقبل ضيوفي في منزل نسبة المرأه بالريف والحضر (٦٣٪-٧٠٪)
- أصبحت مستقرة في منزلي مع أسرتي نسبة المرأه بالريف والحضر (٢٢,٢٪-١٧,١٪)

- لا توجد شروط فى الكتابة الورقية عند الحصول على القرض بالحفاظ على البيئة ولكن قد يكون المسئول الذى يتابع مع المرأه المستفيدة مشروعها بالزيارات ينبهها ويعمل على توعيها بأهمية الحفاظ على البيئة لها وللاسرتها وعدم القاء مخلفات مشروعها فى الشارع المحيط لها ولكن بشكل ودى دون وجود نص صريح فى كتابة العقد الخاص بأستلام القرض .

عدم إلقاء مخلفات المشروع في الشارع نسبة المرأه بالريف والحضر (٨٣,٣٪-٦٢,٢٪)

متابعة من المؤسسة في الالتزام بالسلامة البيئية نسبة المرأه بالريف والحضر (١٥,٢٪-١٠,٨٪)

٤- مفهوم القروض (Loans) :

القرض هو المال الذي يقترضة شخص يحتاج الى مبلغ من المال للبدء بأعمال مشروعه , وهذا المصطلح يستخدم كناية من قبل مؤسسات الإ قراض لوصف القروض الشخصية الممنوحة لأصحاب المشاريع الصغيرة , وتعريف اخر عبارة عن اتّفاقٍ مكتوبٍ بين مجموعةٍ من الأطراف، ويشمل نقل ملكيّة شيءٍ ما من الطرف الأوّل إلى الطّرف الثاني، مقابلَ الالتزام بتسديد قيمته أثناء فترةٍ زمنيّةٍ يتمُّ الاتّفاق عليها مُسبَقاً، وتُسدَّد قيمة القرض بناءً على مبالغ ماليّةٍ يُطلَق عليها اسم المبلغ المقطوع، ويُحدَّد لها تاريخ معيَّن يُسمّى تاريخ الاستحقاق، حيث يجب فيه تزويد الطّرف الأول بقيمةٍ معيّنةٍ من المبلغ الماليّ، وقد يكون كلا الطّرفين أوأحدهماأشخاصاًعاديّين،أومؤسّساتٍخدميّةً،أوتجاريّةً،أوماليّةً , وتعرّف أيضاً بأنّها نوع من أنواع الإعارة التي تُقدّم إلى الأشخاص؛ بناءً على تقديمهم طلباً قانونيّاً، يشير إلى رغبتهم بالحصول على القرض، والذي يشمل وعداً بسداد قيمته أثناء فترةٍ ثابتةٍ، ومُتَّفقٍ عليها، ومن التّعريفات الأخرى للقروض هي مبلغ ماليّ، أو شيء معيّن يُقدَّم إلى شخصٍ ما، مقابلَ إعادة هذا المبلغ أو قيمة الشّيء المُقدَّم على دفعاتٍ محدّدةٍ، وتشمل إعادة القيمة كاملةً، أو إضافة مبلغٍ زائدٍ إليها، يُطلَق عليه اسم الفائدة الماليّة.

٥- مفهوم تمكين المرأه (Women's Empowerment) :

يمكن تعريف مصطلح تمكين المرأة بأنه إعطاء مزيد من القوة للمرأة، والمقصود بالقوة هنا المستوى العالي من التحكم بحيث تتمكن المرأة من التعريف والابتكار والتعبير عن رأيها، وقدرتها على تحديد الاختيارات الاجتماعية والمشاركة في كل المستويات، والتأثير في قرارات المجتمع، بحيث تكون مشاركتها ذات قيمة ونفع[٤], يقصد بة قدرة المرأه او مجموعة من النساء فى ان يقاوموا التحكم المفروض لضبط سلوكهن او انكار حقوقهن والحصول على المصادر الاجتماعية والمادية والتى تشتق منها القوة الا ان مصادر القوة تعوقها عناصر ثقافية , وفى تعريف اخرهو إعطاؤها حق السيطرة والتحكم في حياتها الاقتصادية والسياسية، والاجتماعية والجنسية، وحقها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالإنجاب خاصة في سن المراهقة، والوقاية من الأمراض الجنسية أو الممارسات الجنسية غير المأمونة، وإتاحة كافة الفرص لحصولها على المشورة والمعلومات والخدمات ,وفى تعريف اخر يعنى ان يتحقق لها العيش كمواطنة لها نفس حقوق التى يتمتع بها الرجل وعليها نفس الواجبات , ويقصد ايضا بة حق المراه فى الاختيار و اتخاذ قرار ات حياتها والتاثير فى محيطها بما يناسب ظروفها الخاصة وظروف مجتمعها المحلى حيث يهدف نهج التمكين الى تعزيزاعتماد النساء على انفسهن.

التعريف الاجرائى لتمكين المرأه :

هو القوة التى تشعر بها المرأه بالاعتماد على نفسها وقدرتها على اتخاذ القرار بادارة حياتها الاجتماعية والعملية وان تكون ذات نفع فى بيئتها والمجتمع المحيط بها .

٦- مفهوم تحسين نوعية الحياة (Improve the quality of life) :

يعتبر مصطلح نوعية الحياة من المصطلحات التى يصعب تعريفها الا انة معلوم لدى العالم كلة فـأصل المصطلح يؤكد ان فكرة جودة الحياه لاتعتبرفكرة جديدة بل على العكس فهى تعود او ترجع الى عام ١٩٣٩, وتوقع (shalkok) ان جودة الحياة ستصبح القضية الاهم فى مجال الخدمات البشرية فى عام ١٩٨٩م-١٩٩٠م وتوقعة هذا اثبت

صحتة وكان فى مكانة وانة مصطلح يتعلق بأحتياجات وامال الافراد والجماعات من الناس ويتعلق هذا ببيئة الفرد الذاتية , ومايحيط بالفرد من امور يومية والبيئة المشتركة مما يطرح قضايا عدة ولذا فـأنها تتعلق بعوامل مشتركة بين كل تلك المواضيع المتشابكة والعلاقة بين الفرد والاهتمامات العالمية ,وليس مجرد حال الفرد بمعزل رغم ان ايا من معانيها الفنية مالت الى ان تكون متقيدة فى تلك الطريقة وسعى المرء الى تحسين جودة الحياه فى الاخرين ويتأثر بهم والمفهوم الجيد لنوعية الحياة يشمل الاغراض والظروف والاوضاع الكيفية لمستوى الافراد والمجتمع اجتماعيا وصحيا واقتصاديا وموقف الافراد وتقبلهم للبيئة الخارجية بمتغيراتها المختلفة ,وترتبط نوعية الحياة بالعديد من العوامل تتضمن الجوانب الاقتصادية وتقديم الخدمات وتسهيل الاختيارات والفرص وتدعيم شبكات الامان الاجتماعى وتحسين النوعية وذلك لتحقيق اهداف التنمية البشرية , يقصد بتحسين نوعية الحياة ,الحياة الجيده او الوفره الماديه التى تدل عليها مظاهر معيشة معينة, مثل ملكية سيارات ومنازل, والسلع الاستهلاكيه الاخرى كالاجهزه المنزليه, ويعنى ايضا توفير الوقت والمال الفائض للاستمتاع بالحياة والانشطة الترفيهية بالشكل الذى يشعرالانسان بالسعاده ويحقق له الحياة المستقرة الآمنة, ويقصد ايضا بتحسين نوعية الحياة تحقيق حاله نفسية, وعاطفية وصحية وعقلية وبدنية جيدة تقوى على القيام بالاشياء التى يريدونها,وتعريف اخر تعنى الاحوال الحسنة او السيئة التى يشعر بها الفرد والتى تتوقف على مدى شعورة باشباع حاجاتة وادراكة الذى يعبر عن تقويمة ومشاعرة واتجاهاتة واستجابتة للحياة ككل , ويمكن تعريفها بحصول الفرد او الاسرة على اكبر قدر ممكن من قدرات التنمية البشرية ومن بينها القدرات المتعلقة بالسكن الصحى والدخل الذى يلبى متطلبات الحد الادنى للعيش الكريم وحرية الانتماء السياسى وحرية العمل والملكية والتنقل فى داخل الوطن وخارجة وكل انواع الحرية المشروعة ونصيب الفرد من التعليم والصحة والامن والطاقة والمياه الصالحة للشرب .

وقد عرفت جمعية علم النفس الأمريكية APA تحسين نوعية الحياة بالمدى الذى يصل إليه الفرد فى تحقيق الرضا عن الحياة ولكى يبلغ الفرد نوعية حياة جيدة، فإنه يلزمه تحقق عدة أمور هى: جودة المعيشة أو اللياقة النفسية والمادية والجسمية، والارتباط بعلاقات شخصية، ووجود فرص للارتقاء الشخصى (مثل المهارات)، وممارسة الحقوق، وعمل اختيارات أسلوب الحياة وتحديدها ذاتياً، والمشاركة فى المجتمع ,.

وتعريف اخر لتحسين نوعية الحياة هى نوعية البيئة الاجتماعية والطبيعية التى هى من صنع الانسان او الطبيعة التى يسعى الافراد الى اشباع حاجاتهم من خلالها , وهذة البيئات المشار اليها فى التعريف تشكل الخلفية التى تنصب كل الجهود البشرية فى مواجهتها للحصول على اكبر قدر من الاشباع .

التعريف الاجرائى لتحسين نوعية الحياه :

هو شعور المرأه بالامان والرضا الى جانب تطويرحياتها الاجتماعية بزيادة الوعى الصحى والاهتمام بالتعليم وتحسين السكن التى تعيش فية .

وسوف نتطرق الى الدراسات السابقة , وقد قسمت الباحثة الدراسات السابقة لعدة محاور, وهما : دراسات خاصة بالتقييم الاجتماعى لاسهامات القروض , دراسات خاصة بالتقييم البيئى لاسهامات القروض , دراسات خاصة بتمكين المرأه , دراسات خاصة بتحسين نوعية الحياة للمرأه , اخيرا: التعقيب على الدراسات السابقة .

المحور الاول : دراسات خاصة بالتقييم الاجتماعى لاسهامات القروض :

بلغ عدد دراسات هذا المحور ستة دراسات متنوعة بين دراسات اجتماعية واقتصادية وبيئية

وفى دراسة Martha & Donald (1999),عن An Assessment of the Impact of SEWA Bank in India, تقييم أثر بنك سيوا في الهند ,تهدف هذة الدراسة الى قياس أثر المشاركة في برنامج الائتمان والادخار التابع لبنك سيوا الهندى ,و اعتمدت الد راسة في جمع البيانات على ثلاث مراحل اشتملت الأولى على استبيان نفذ على 900مستفيدة واشتملت المرحلة الثانية على عمل مقابلات مع ٧٩٨ من

العينة الأولى بينمااشتملت المرحلة الثالثة على عمل مقابلات مع ٤٢٥ من العينة الأولى ,وتوصلت نتائج الدراسة الى ان المقترضات المشاركات في البرنامج حققف عوائد أعلى من غيرهن وكذلك فقد ساهم الائتمان في زيادة الأصول لدى مشاريع المقترضات,وايضا لم يكن هناك أثر واضح على تشغيل المزيد من الأيدي العاملة، حيث أن المشاريع التي كانت ضمن العينة تعتمد على عدد قليل من العاملين كما أن معظمها كانت تشمل عاملين من نفس العائلة.

دراسة مورجى فوزى (٢٠٠٠)عن اثر اقراض برنامج زاكورة "Zakoura Impact Study", morocco, microوالتى تهدف الى تقييم أثر البرنامج على حياه المقترضات على صعيد الاسرة والمشروع والفرد وتاتى اهميتها فى التعرف على مدى رضا المقترضات عن البرنامج إلى تحقيق فهم أفضل لمتطلبات العملاء من حيث المنتجات التي يرغبونها، والسماح لهم بطرح مدى رضاهم على منتجات البرنامج، وفهم أسباب ترك العملاء لهذا البرنامج, وقد استخدم الباحث كل من منهج المسح الاجتماعى واجريت الدراسة على عينة عشوائية وطبقت من خلال استمارة استبيان للمشتركين فى البرنامج واستبيان اخر للمنسحبين من البرنامج وبعض المقابلات , وجائت نتائج الدراسة لتظهر ان اثر التمويل انعكس فى زيادة فى الدخل لما يقرب من ٦٣ % من اسر المشاركات فى البرنامج بينما كانت نسبة غير المشاركات اللاتى شعرن بزيادة فى دخولهن بما يعادل ٣٩٪ ,وايضا اظهرت النتائج ان شكل الائتمان المقدم من البرنامج من زيادة مصادرهن المستخدمة فى توسعة اعمالهن كما ومنحنهن القدرة على التفكير فى مجالات اوسع وايضا اظهرت النتائج ان معدل مبيعات المشاركات فى البرنامج ازداد عن غير المشاركات بنسبة ١٤٪ كذلك تمكنت ما يعادل ٦٣٪ من المشاركات من زيادة حجم اعمالهن مقابل ٣٩٪ من غير المشاركات

وفى دراسة اخرى لجمال ماضى ابو العزايم (٢٠٠٣)عن التقييم الاقتصادى والاجتماعى للمشروعات الصغيرة الريفية من الصندوق الاجتماعى للتنمية , استهدفت الدراسة اجراء التقييم الاقتصادى والاجتماعى للمشروعات الريفية الصغيرة الممولة من الصندوق الاجتماعى وتاتى اهميتها فى التعرف على الصعوبات والتيسيرات التى يتعرض لها من حصلوا على تمويلات لتلك المشروعات والاثار الاجتماعية المترتبة على ذلك ,واستخدم الباحث عينة عشوائية قوامها ٢١٤مشروع صغير وتم جمع بيانات الدراسة بواسطة استمارة استبيان اعدت لهذا الغرض واجريت هذة الدراسة على ثمانى قرى بمعدل قريتين لكل مركز من المراكز الاربعة التى تذكر فيها المشروعات الصغيرة الريفية بمحافظتى المنيا والبحيرة , وجائت نتائج الدراسة توضح ان ٨٢,٧٪من اصحاب المشروعات الصغيرة ذكور كما ان ٦٦,٤٪ منهم متزوجين ,اوضحت الدراسة انخفاض نسبة اصحاب المشروعات الصغيرة الريفية الذين يقومون بتنفيذ المشروع مع طبيعة الدراسة حيث بلغت نسبتهم نحو٩,٨٪زان ٩٦,٣٪يقومون بجانب المشروع ٤٢,١٪حاصلون على مؤهل متوسط ,واوضحت النتائج ان زيادة التكاليف او خفض الايرادات بنسبة ١٠٪بسبب عدم الجدوى الاقتصادية للمشروعات الصغيرة ,٣٧,٧٪درجة استفادتهم الاجتماعية اقل من المتوسط كما يبلغ متوسط ارباح الاقتصادية للمشروعات الصغيرة ٣٦,٦٪ ,اظهرت النتائج تعدد المشاكل التى تواجة المشروعات الصغيرة الريفية بعينة الدراسة يضعف من فرص نجاح هذة المشروعات فى تحقيق اهدافها المرتقبة بداية من خطوات الحصول عليها مثل تعقد وطول الاجراءات بيروقراطية الموظفين وعدم توافر الضمانات وكذلك بعد الحصول على القروض تظهر بعض الصعوبات والمعوقات الاخرى مثل عدم توفر وارتفاع اسعار المواد الخام وعدم توفر العمالة المدربة وعدم وجود برامج تدريبية كافية وتستمر المعوقات حتى فيما يخص سداد القرض من حيث قصر فترة السماح لاجل السداد وارتفاع اسعار الفائدة على القروض .

و دراسة خليل الناقة (٢٠٠٤)عن اثر برنامج التمويل الصغير ومتناهى الصغر فى وكالة الغوث الدولية ,حيث استهدفت الدراسة قياس اثر برنامج التمويل الصغير ومتناهى الصغر على المستفيدين واسرهم على صعيد المشروع والاسرة والمقترض فى وكالة الغوث الدولية (الانروا) للمشاريع الممولة من هذا البرنامج وتاتى اهميتها فى التعرف على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لحياه المقترض والصعوبات والتيسيرات التى تعرضوا لها, و اجريت الدراسة فى وكالة الغوث الدولية (الانروا) غزة ,واجريت الدراسة على عينتين الاولى بلغت ٥٠٠ مقترض نشط امضوا فترة سنة على الاقل فى البرنامج من مختلف القطاعات الاقتصادية بالاضافة الى ١٠عائلات من المقترضين واستخدمت الباحثةاستمارة استبيان لجمع البيانات اعدت لهذا الغرض ,واوضحت النتائج ان ٤٣٪ من المستطلعة ارائهم كان غرضهم من الاقتراض توسيع مشاريعهم وزيادة الدخل او الاستثمار فى عمل جديد , اوضحت النتائج وجود تاثير ايجابى على صعيد المشروع حيث ان هناك تغيير فى مخرجات المشروع ودخلة فقد استطاع المقترض الحفاظ على استمرارية المشروع وتخفيض تكاليفة ,وعلى صعيد المقترض زادت قدرتة على التحكم فى امكانياتالمشروع وتنمية المهارات الادارية وزيادة مستوى الثقة والشعور باحترام الغير وتحسين العلاقات التبادلية .

وفى **دراسة اخرى لمؤسسة بلانيت فاينانس (٢٠٠٨),عن أثر التمويل متناهي الصغر في مصر**

وهذة الدراسة تهدف الى قياس اثر الخدمات التمويلية المتاحة لاصحاب المشروعات متناهية الصغر فى مصر وبشكل اكثر دقة فقد هدفت الدراسة الى التقييم الكمى للمدى الذى وصلت الية المشاركة فى برامج التمويل متناهى الصغر من حيث خلق اثر ايجابى على تنمية المشروعات متناهية الصغر ومكافحة الفقر وتاتى اهميتها فى انها تستطيع مساعدة الشركاء فى التمويل متناهى الصغر فى مصر على الاطلاع بتوسيع

خدمات التمويل بشكل مستدام وفعال فى هذا القطاع بما يتضمن قبام التمويل متناهى الصغر برسالتة الاجتماعية فى الجوانب المتعلقة بتخفيف حدة الفقر والتمكين , واستخدمت المؤسسة الدراسة المسحية على عينة قوامها ٢٤٧٠عميل وتم استخدام استمارة الاستبيان اعدت لهذا الغرض واظهرت نتائج الدراسة ان التمويل متناهى الصغر قد ترك اثر ايجابيا واضحا على حياة العملاء خاصة فيما يتصل بتنمية مشروعاتهم متناهية الصغر واظهرت النتائج ان التمويل متناهى الصغر كان لة اثار متباينة على مجموعة من المؤشرات كالمساهمة فى بداية نشاط جديد والزيادة فى الاستثمارات والايراد الشهرى والمساهمة فى ميزانية الاسرة ومستوى التوظيف واظهرت النتائج مستوى التوظيف ليست قاطعة بالضرورة لان النسبة المئوية للعملاء الذين لديهم موظفين نسبة ضعيفة لتكون ذات دلالة احصائية .

و دراسة اخرى لاحمد محمد سالم(٢٠١٧) ,عن الاثار الاجتماعية للديون المتعثرة المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر دراسة تطبيقية على الشباب من الجنسين بمحافظتى القاهرة والفيوم وتهدف الدراسة الكشف عن الاثار الاقتصادية المترتبة على الديون المتعثرة فى المشروعات الصغيرة و الكشف عن الاثار الاجتماعية المترتبة على الديون المتعثرة فى المشروعات الصغيرة و الكشف عن الاثار البيئية المترتبة على الديون المتعثرة فى المشروعات الصغيرة , وتاتى اهميتها فى وضع رؤى مستقبلية لمواجهه الاثار المترتبة على الديون المتعثرة فى المشروعات الصغيرة وينظر للمشروعات الصغيرة الان على انها الية للحد من البطالة ,واستخدم الباحث المنهج الانثربيولجى من خلال استخدام عينة من مجتمع الدراسة لبعض الشباب من الجنسين من محافظة القاهرة والفيوم , واجريت الدراسة من خلال استمارة استبيان وعمل مقابلات لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من ٣٥مفردة موزعة ١٥شباب القاهرة و٢٠شباب الفيوم , وتوصلت الدراسة الى ضرورة التاكيد على الدور المحورى الذى تلعبة المنشاه الصغيرة فى معظم البلدان المتقدمة والنامية على السواء واعتبارها

اداه فعالة للحد من البطالة وتشغيل الشباب وحديثى التخرج ذكور واناث وتوصى الدراسة باهمية زيادة التنسيق بين الوزارات المركزية والادارات المحلية لمواجه المعوقات البيروقراطية التى تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة .

من العرض السابق لدراسات التقييم الاجتماعى لاسهامات القروض تبين ان معظم الدراسات كانت فى تخصص اجتماعى واقتصادى وبيئى معظمها ركزت على اثر القروض على المرأة من الجانب الاجتماعى والاقتصادى على صعيد المرأة والاسرة وركزت على المشروعات الصغيرة وما لة من تاثير ايجابى فى حياه المرأة والتخفيف من الفقر .

المحور التانى : دراسات خاصة بالتقييم البيئى لاسهامات القروض :

بلغ عدد دراسات هذا المحور ثلاث دراسات متنوعة بين دراسات بيئية وزراعية واقتصادية

دراسة سلوى محمد عبد اللطيف(٢٠٠٣) ,عن التقييم البيئى والاقتصادى لمشروعات التنمية الريفية فى بعض محافظات مصر ,وهو الهدف الرئيسى من الدراسةوبينت الدراسة الاهداف الفرعيةعن التقييم المالى لمشروعات التنمية الريفية ,والتقييم الاجتماعى والبيئى لمشروعات التنمية الريفية , وتاتى اهمية الدراسة فى اعطاء نظرة شاملة لتلك المشروعات من سلبياتها وايجابياتها مما يتيح لصانع القرار الفرصة لتعظيم الاستفادة من الايجابيات وتلافى السلبيات ,وكانت الاجراءات التى اتبعتها الباحثة عن الدراسة حيث تم اختيار خمسة مراكز عشوائية تمثل المحافظات الخمس وهى (الشرقية , الاسماعلية ,الجيزة ,بنى سويف,والفيوم) وتم اعداد خمس استبيانات تغطى الجوانب الخاصة بالمشروعات السابقة وتحقق اهداف الدراسة , واستخدمت الباحثة بعض الاساليب الاحصائية التالية : المتوسط الحسابى ,واختبار كا^{2} والارتباط ,والانحدار الجزئى , وفسرت نتائج الدراسة ان العوامل المستقلة التالية نحو ٢٩٪من التباين فى درجة التوسع فى مشروعات الانتاج الحيوانى وهى :الحيازة الالية ,حجم

الاسرة ,الحيازة الارضية ,العمر ,التعليم ,المكانة الاجتماعية ,تشرح العوامل المستقلة نحو ٧٧٪من التباين المفسر فى سعة مشروع الصوب الزراعية وهى : الحيازة الارضية ,العمر ,التعليم ,المكانةالاجتماعية ,اوضحت الدراسة ان اهم العوامل المؤثرة على متوسط استهلاك الاسرة سنويا لمياه الشرب هى : تكاليف جلب المياه , حجم الاسرة ,التعليم ,المكانة الاجتماعية, الدخل ,ووجود اطفال فى مرحلة التعليم الاساسى وتشرح هذة العوامل نحو ٣٤٪من التغير فى متوسط الاستهلاك السنوى .

وفى **دراسة اخرى لعلاء الدين فتحى** (٢٠٠٩),**عن الاثار الاقتصادية والبيئية لبعض مشروعات التنمية الزراعية فى تنمية القرى المصرية** ,وهذة الدراسة تهدف الى معرفة مدى نجاح المشروعات الاقتصادية فى القرى المصرية والوقوف على بعض التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التى يمكن ان يسببها وجود المشروع فى المجتمع الريفى فى مصر والعوامل المؤثرة فى قدرتها الاستمرارية المستقبلية وكذلك مدى تقبل المستفيدين لاستراتيجيات التمويل فى بعض الجهات الممولة للمشروعات او المانحة للقروض والذى ينعكس بدورة على زيادة المشروعات الممولة من بعض هذة الجهات دون غيرها , وتاتى اهميتها فى انة لما كان المشروع فى حد ذاتة مكونا من مكونات البيئة المحيطة بالانسان ويعتبر عضوا فاعلا فى هذة البيئة يتاثر بها ويؤثر فيها ويتفاعل مع مكونات هذة البيئة ومن هنا تلقى الدراسة الضؤ على بعض الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمشروعات الاقتصادية المنفذة فى بعض القرى المصرية اذ ان المخططون غالبا مايتجاهلون هذة الحقيقة وينصب اهتمامهم الاكبر على الجوانب الفنية والمالية والاقتصادية للمشروع دون الاخذ فى الاعتبار للاثار الناتجة عن العوامل الفاعلة فى اقتصاديات المشروع من حيث الجوانب السالبة لهذة العوامل على المجتمع والبيئة المحيطة بالمشروع ممايظهر المشروع فى بعض الاحيان فى صورة غير متجانسة مع بيئتة ,وقد جمع الباحث بيانات الدراسة باستمارات استبيان من عينة عشوائية قوامها ١٥٠مستفيد تم تحديد ٨٧ عينة منهم قريتين فى محافظة سوهاج بينما

٦٣من مركزين بمحافظة المنوفية ,وتوصلت الدراسة الى ان المقومات الادارية التى يقابلها طالب القرض عند تقدمة لطلب القرض من اهم المعوقات واكثرها علاوة نسبيا على المعوقات التسويقية والتمويلية وايضا بدات تظهر فى الاونة الاخيرة بعض المشكلات البيئية بعد اهتمام الدولة بشان اصدار القوانين بخاصة المنظمة للبيئة ومجابهتها للانشطة الحرفية المقلقة للراحة والاخرى التى ينبعث عنها انبعاثات غازية او سائلة اوصلبة كمخلفات لهذة الانشطة واصدار القرارات بالغلق او بالغرامات احيانا .

دراسة شادى محمد عبد الباقى (٢٠١٧),عن دراسة تحليلية لأثرالتمويل الاصغرللمشروعات الصغيرة فى تنمية الفرد و المجتمع, وهذة الدراسة تهدف الى اجراء تحليل وصفى لكل من التمويل الاصغر والمشروعات الصغيرة بابعادهم المختلفة ومشكلاتهم وكيفية مواجهتهم وكذلك تهدف الدراسة التعرف على أثر التمويل الاصغر للمشروعات الصغيرة فى تنمية المجتمع , وتاتى اهميتها فى توضيح قيمة القرض ومستوى أثرالتمويل الأصغر للمشروعات الصغيرة فى تنمية المجتمع من ناحية الجوانب الإجتماعية والإقتصادية والإجتماعية الإقتصادية والسياسية والإدارية والبيئية, واستخدم الباحث مكان تطبيق الدراسة فى محافظة الدقهلية واختيرت العينة بطريقة عشوائية لاصحاب المشروعات الصغيرة الحاصلين على القروض من مؤسسة التمويل الاصغر والعينة ١٣٠مبحوث والادوات استمارة الاستبيان وعمل المقابلات , وكانت من نتائج الدراسة التعرف على بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين وخصائص المشروعات الصغيرة بمجتمع الدراسة وتقديم معلومات قاعدية عن التمويل الاصغر لمعرفة مقدار الفرص المتاحة للتمويل الاصغر مستقبلا , وتوصلت الدراسة الى اهم المشكلات التى تعوق عمل تنفيذ برامج مؤسسات التمويل الاصغر للمنشات والصناعات و المشروعات الصغيرة والمتوسطة والحرفية فى المجتمع وذلك من وجهه نظر المبحوثين افراد العينة وتحديد اهم المقترحات وتوصلت النتائج الى الى وجود

علاقة معنوية بين قيمة قروض المشروعات الصغيرة و أثر التمويل الأصغرعلى مستوى تنمية المجتمع من ناحيةالجوانب الإجتماعية الأتية فقط :-(إنخفاض التوتروالعنف فى المجتمع- إنخفاض السرقات فى المجتمع)&من ناحية الجوانب الإقتصادية الأتية فقط:- (التمكين الإقتصادى فى المجتمع-الإستثمار)&من ناحيةالجوانب السياسية الأتية فقط :-(حقوق الدولة)&من ناحية الجوانب البيئية الأتية فقط :- (محاربة التلوث البيئى- تطوير البنية الأساسية فى المجتمع) .

من العرض السابق لدراسات التقييم البيئى لاسهامات القروض تبين ان معظم الدراسات كانت فى تخصص بيئى زراعى واقتصادى معظمها ركزت على الاثر البيئى لمشروعات التنمية للفرد والمجتمع وركزت الدراسات من الناحية البيئية على محاربة التلوث وتطوير البنية الاساسية وايضا ركزت على دور التمويل فى تنمية المشروعات الزراعية .

المحور الثالث: دراسات خاصة بتمكين المرأه :

بلغ عدد دراسات هذا المحور ستة دراسات متنوعة بين دراسات بيئية واجتماعية واقتصادية

دراسة حنان مكرم(٢٠٠٧) , تمكين المرأة التي تعول للمشاركة في التنمية الريفية في بعض قرى محافظة الجيزة وتهدف هذة الدراسة الىالتعرف على أوجه الاختلاف بين السيدات المعيلات الحاصلات على قروض والسيدات المعيلات غير الحاصلات على قروض من حيث مستوى تمكينهن اقتصاديا وإجتماعياً وسياسياً،وتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة (كمهنة المبحوثة والدخل الشهري والرضا عن الخدمات بالقرية ومستوى الطموح والمستوى الصحي للمبحوثة والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية) ومحاور تمكين المرأة التي تعول للمشاركة في التنمية الريفية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية وبذلك التعرف على أهم المشاكل التي تعاني منها السيدات المعيلات والعقبات التي تقف أمامهن وتاتى اهميتها فى ستعمل هذه الد راسة على توفير قاعدة معلومات لتوضيح الاختلاف بين السيدات المعيلات الحاصلات على قروض والسيدات المعيلات

غير الحاصلات على قروض من حيث مستوى تمكينهن اقتصاديا وإجتماعياً وسياسياً وتصور مقترح لحل المشكلات التى تعانى منها السيدات المعيلة واختارت الباحثة مركزي إمبابة والبدرشين بمحافظة الجيزة، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٢٠٠) مبحوثة، منهن (١٠٠) مبحوثة من السيدات المعيلات الحاصلات على قروض و(١٠٠) مبحوثة من السيدات غير الحاصلات على قروض وتم جمع البيانات من استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية , وتوصلت نتائج الدراسة الى حصول المرأة الريفية المعيلة على قرض ولو كان صغيراً لإنشاء مشروع اقتصادي صغير مدرالدخل قد يساعد أو يعمل على الارتقاء بمستوى تمكينها اجتماعيا , وايضا انخفاض مستوى التمكين السياسي للسيدات المعيلات بعينة الدراسة وذلك لانشغالهن بالبحث عن مورد رزق وانخراطهن في سوق العمل غير المنظم، بالإضافة إلى أن التمكين السياسي يتطلب درجة من الوعي والمعرفة بالأمور السياسية التي تفتقر إليها المرأة الريفية بصفة عامة والمرأة الريفية المعيلة التي تعاني من الأمية والفقر بصفة خاصة, وايضا أن الغالبية العظمى من السيدات المعيلات في عينة الدراسة لا تبدي اهتماما بالأمور السياسية إلا إذا كانت السياسية تخدم مصالحهن.

و دراسة عليمات اللوزى(٢٠٠٨), عن تمكين المرأة الريفية من خلال المشاريع المدرة للدخل,واستهدفت الدراسة التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للنساء المقترضات صاحبات المشاريع وأسرهن ودراسة المشاريع من حيث الغايات والتمويل، والمشكلات والصعوبات التي تمت مواجهتها،وتقييم دور هذه المشاريع في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للنساء المقترضات في أسرهن ومجتمعهن المحلي، ومدى إسهام المشاريع في تحسين المستوى المعيشي لأسر المقترضات ,وتاتى اهميتها فى الخروج ببعض مقترحات تزيد من تمكين المراه وتحسين نوعية حياتها وقد جمعت الباحثة البيانات من المقترضات في قرية شمال الأردن وكان عدد المبحوثات ٥٠

مفترضةعن طريق المقابلة باستخدام اداه استبيان أعدت خصيصاً لهذه الدراسة ,وأوضحت النتائج أن غالبية المقترضات من ذوات التعليم المتدني، ومعظمهن ربات البيوت وأسرهن كبيرة الحجم، ودخل متدن يقارب أو يقل عن خط الفقر، واضطراب في الحياة العملية للأزواج وأن معظم المشاريع هي في تربية الحيوانات وهي نشاط اقتصادي تقليدي في المجتمع الريفي وأن المقترضات واجهن صعوبات في التنفيذ وفي التسويق والإنتاج، وصعوبات في إيجاد كفلاء للقروض وايضا وفرت المشاريع فرص عمل للمرأة في بيئتها المحلية، وساهمت في تحسين جزئي لدخل الأسر، كما ساهمت بشكل أكبر في تحسين دور المرأة ومكانتها في أسرتها ومجتمعها المحلي، إضافة إلى السمو بثقتها ورؤيتها لذاتها, وأختمت الدراسة بتوصيات لتحسين ظروف وإجراءات الإقراض والتمويل التنموي .

And study hoque&itohara(2009) , Empowerment of women through participation in the micro-credit program, the case study in Bangladesh,

عن تمكين المراه من خلال المشاركة فى برنامج القروض الصغيرة دراسة حالة فى بنغلادش ,هدفت الدراسة إلى تعرف واقع منظمات القروض الصغيرة التى انتشرت فى الاونة الاخيرة فى بنغلادش وتهدف الى تمكين المراه الريفية وتحاول تقييم تاثير برامج القروض الصغيرة فى تمكين المراه الريفية فى بنغلادش ,تكونت عينة الدراسة من ١٨٠امراه فى منطقة رامبور فى حى جيباندا , بحيث بلغت (٥٠ %) نسبة النساء الشيطّات فى منظمات غير حكومية والباقى ربات بيوت وقد جمع الباحث بيانات الدراسة من استمارة استبيان ,وقد ظهرت نتيجة الدراسة أن النساء المتمكنات بنسبة (٢١٪)والباقى لم يتم تمكينهن بعد وان نسبة ٦٩٪ من النساء المتمكنات هن عضوات فاعلات فى برامج القروض الصغيرة وان ملكية الاراضى ووسائل الاعلام من بين العوامل التى تسهم فى تمكين المرأه من الناحية الاجتماعية والاقتصادية وان من بين

العوامل المهمة فى تمكين المراه التعامل مع القروض بشكل ذاتى ومدة استخدام القروض الصغيرة والمراقبة التى تقوم بها المنظمات الغير حكومية .

وفى دراسة اخرى لمحمد سلمان واحمد دراز (٢٠٠٩),عن دراسة حالة تمكين المراه الريفية اقتصاديا واجتماعيا بقرية العصلوجى بالشرقية ,تهدف الدراسة الى مقارنة بعض الخصائص الشخصية للريفيات قبل التمكين وبعد التمكين الاقتصادي والاجتماعي، والتعرف على الأثر الاقتصادي لتجربة تمكين المرأة الريفية من حيث التغير في دخل الأسرة، وتنوع مصادر دخل الأسرة، والتغير في فرص العمل المستقر، وتغير درجة المشاركة في إدارة المشروعات الاقتصادية، والتغير في القيمة المضافة للسلع والخدمات الناتجة عن المشروع، والتغير في الوعي الاقتصادي، والتعرف على الأثر الاجتماعي لتجربة تمكين المرأة الريفية من حيث: التغير في المشاركة الاجتماعية الرسمية، والتغير في الاتجاه نحو أهمية المنظمات الأهلية، والتغير في الاتجاه نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر، والتغير في مستوى الانفتاح الجغرافي, وتم اختيار عينتان من الريفيات بقرية العصلوجي أحدهما عينة تجريبية والأخرى عينة ضابطة وذلك من خلال سجلات (جمعية الأمل للرعاية الاجتماعية العصلوجي) حيث تقوم هذه الجمعية بإقراض الريفيات وذلك لإقامة مشروعات، وقد تم اختيار (٥٠) مبحوثة تمثل العينة التجريبية وهن من الريفيات اللاتي وجهن قروضهن لتنفيذ أنواع عديدة من المشروعات، وكذلك تم اختيار(٥٠) مبحوثة تمثلن العينة الضابطة وهن من الريفيات المتقدمات بطلبات للحصول على قروض وكانت اداه الدراسة استمارة استبيان ودراسة حالة وظهرت النتائج ان الخصائص الشخصية للريفيات المبحوثات قبل التمكين الاقتصادي والاجتماعي (في العينة الضابطة)، والريفيات بعد التمكين الاقتصادي والاجتماعي في العينة التجريبية كانت على النحو التالي: أن اعطاء القروض قد وفر فرص العمل الدائمة وقضى على البطالة بين الريفيات المبحوثات أفراد العينة التجريبية , كما أن خبرة إدارة

المشروعات الصغيرة قد زادت بشكل ملحوظ لدى الريفيات اللواتي تسلمن القروض من بين افراد العينة التجريبية , فيما يخص تمكين المرأة الريفية اقتصاديا من حيث تنوع مصادر الدخل فقد دلت النتائج على حدوث تغيرايجابي في تنوع مصادر دخول الريفيات المبحوثات من أفراد العينة التجريبية نتيجة حصولهن على قروض وتشغيلها وهي إشارة على زيادة درجة التمكين الاقتصادي لأفراد هذه العينة , بالنسبة لتمكين المرأة الريفية اقتصاديا من حيث التغير في فرص العمل المستقر , فقد أتضح من النتائج بأن الزيادة في فرص العمل الدائمة على حساب فرص العمل المؤقتة للريفيات من أفراد العينة التجريبية يعبرعن تغير إيجابي في فرص العمل المستقر نتيجة تشغيل القروض وهو ما يدل على زيادة درجة التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية في هذا المجال, فيما يخص تمكين المرأة الريفية اجتماعيا من حيث التغير في المشاركة الاجتماعية الرسمية فقد أشارت النتائج إلى زيادة في التمكين الاجتماعي نتيجة حصول أفراد العينة التجريبية على القروض وتشغيلها , أما بالنسبة لتمكين المرأة الريفية اجتماعيا من حيث التغير في الاتجاه نحو المنظمات الأهلية فتشيرالنتائج إلى حدوث تغير إيجابي نحو أهمية المنظمات الأهلية نتيجة حصول المبحوثات الريفيات على القروض وتشغيلها وبعد هذا التغير الإيجابي امراً طبيعياً فالريفيات المبحوثات من أفراد العينة التجريبية حصلن على القروض من خلال منظمة أهلية وهي جمعية الأمل للرعاية الاجتماعية العصلوجي .

ودراسة سها ابراهيم محمد (٢٠١٧), عن التمكين الاقتصادى والاجتماعى للمراه المعيلة فى ريف محافظة اسيوط ,تهدفت الدراسة الى التعرف على كيفية التمكين الاقتصادى والاجتماعى للمرأه المعيلة ببعض قرى ريف محافظة اسيوط من خلال تحديد الاهداف الفرعية وهى التعرف على الاجراءات الاقتصادية المقدمة للمراه المعيلة ببعض قرى ريف محافظة اسيوط مثل طريقة الحصول على القرض وقيمة القرض والضمان وطريقة السداد وانواع المشروعات وادارة المشروعات ومنتجات المشروعات وتسويقها وايضا التعرف على الاجراءات الاجتماعية مثل دورات التدريب ورفع قدرة المراه على

اتخاذ القرار وتحسين الاحوال المعيشية والمكانة الاجتماعية وزيادة الثقة بالنفس واكتساب مهارات جديدة وزيادة العلاقات الاجتماعية والرضا عن المشروع والتعرف على اهم المشكلات التى تواجة المراه المعيلة وتحد من تمكينها الاقتصادى والاجتماعى ببعض قرى ريف المحافظة وتاتى اهميتها فى خروج الدراسة باليات لدعم دور المراه المعيلة فى مجال تمكينها اجتماعيا واقتصاديا ,وتم اختيار محافظة اسيوط لاجراء الدراسة وتم اختيار عشوائى لاربع مراكز وكل مركز تضمن اربع قرى وبلغ اجمالى عدد المبحوثات ٢٥٠ من اجمالى السيدات المعيلات والحاصلات على قروض من الصندوق الاجتماعى للتنمية ووزارة التضامن الاجتماعى فرع اسيوط وتم عمل اداه جمع البيانات استمارة استبيان وعمل مقابلات شخصية ,وتوصلت نتائج الدراسة الى ان اكثر المشروعات تواجدا بين المبحوثات هى تربية الطيور المنزلية وذلك لدى ثلث المبحوثات تقريبا ٣٤,٤٪ , ويليها تربية الماشية وبيع منتجاتها وتجميع وبيع منتجات الالبان فى الاسواق لدى ١٧,٦٪ , ١٧,٢ % على الترتيب , وذلك لملائمة هذة المشروعات وطبيعة المرأه الريفية وتواجدها الدائم بالمنزل وكذلك لسهولة تسويق هذة المنتجات , ووجود خبرات سابقة وسهولة المشروع وان المشروع مقام بداخل منزلها هى الاسباب التى ادت الى اختيار المبحوثات لمشروعها بينما جاء سبب توفر مكان مناسب للمشروع كسبب اخير ,واظهرت الدراسة ان ٧٥٪من النساء يدرن مشروعاتهن بانفسهم وكانت نسبة التعثر فى السداد القروض٣٨٪ ويرجعن ذلك للارتفاع الخامات الخاصة بالمشروعات واظهرت الدراسة ان ٣٪من المبحوثات لا يوجد مشاكل فى تمكينهم اقتصاديا واجتماعيا بمجتمعاتهن وان ٩٦٪ من اجمالى المبحوثات لديهن مشكلات فى تمكينهم اقتصاديا واجتماعيا بمجتماعتهن.

وفى**دراسة اخرى لأمل محمد علي (٢٠١٧),عن دور المشاريع الصغيرة في تمكين المراه الريفية في محافظة مأدبا** ، وتهدف الدراسة التعرف إلى واقع المشاريع

الصغيرة المدارة من قبل النساء في مدينة مأدبا وذلك من خلال التعرف إلى الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمراه الريفية صاحبة المشروع الصغير، وطبيعة المشاريع التي تديرها المراه، كما وهدفت التعرف إلى الأسباب التي دفعت السيدات للمبادرة بإقامة المشاريع، و أهم الصعوبات التي واجهت صاحبات المشاريع في تنفيذها، والعوامل التي ساعدت على نجاح المشروع، و الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على المراه والأسرة والمجتمع المحيط جراء إقامة مشاريع صغيرة، وإلى العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والديموجرافية والصعوبات التي واجهت صاحبات المشاريع في تنفيذ مشاريعهن وتاتى اهميتها فى كونها تركز فى التعرف إلى دور المشاريع الصغيرة المدارة من قبل السيدات في محافظةمأدبا والتي تهدف إلى دفع عجلة الإنتاج الأردنية وتحسين مستوى معيشة المراه والحد من مشكلتي الفقر والبطالة, وبهذا ستعمل هذه الد راسة على توفير قاعدة معلومات عن واقع تلك المشاريع الصغيرة التي تديرها النساء , واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بنوعيه الكمي والنوعي، وبلغت عينة الد راسة حوالي ٥٥ صاحبات مشاريع صغير, وتم جمع البيانات من افراد العينة عن طريق المقابلة من قبل الباحثة واستمارة استبيان ,وخرجت الدراسة بعدد من النتائج فقد تمثلت الخصائص الديمغرافية لأغلب افراد العينة بأنهن متزوجات و ٤٠ % منهن من حملة الشهادة الثانوية، كما وتتمثل أعمارهن ما بين (٣٠-٣٩) ويمتلكن خبرة لا تقل عن أربع سنوات في مجال مشاريعهن ,كما وبينت النتائج أن أغلب المشاريع تمثلت بالمشاريع الخدماتية وكان الدافع من وراء انشاءها هو تحسين دخل الأسرة وأظهرت النتائج أن المراه صاحبة المشروع تعاني من كثرة الازمات الأسرية الملقاة على عاتقها، كما أنها تعاني كثيرا من السلوكيات السلبية التي تخرج من افرا د المجتمع وأجمعت النتائج أن الاصرار والإ رادة والصبر هي عوامل لها دور كبير في إنجاح المشروع .

وفى العرض السابق تبين ان معظم الدراسات كانت فى تخصص اجتماعى واقتصادى معظمها ركزت على اثر المشاريع الصغيرة والتمويل متناهى الصغر فى تمكين المراه

وركزت ايضا على التمكين الاجتماعى والاقتصادى للمرأه الريفيه واثرها على صعيد المرأة واسرتها .

المحور الرابع دراسات خاصة بتحسين نوعية الحياة للمرأه :

بلغ عدد دراسات هذا المحورثلاث دراسات متنوعة بين دراسات بيئية واجتماعية

دراسة ياسمين صلاح الدين (٢٠١٠),عن دورالمساعدات التنموية فى تحسين نوعية حياه الفقراء والحفاظ على البيئة ,هذة الدراسة تهدف الى تقييم دور المساعدات التنموية فى معالجة تحديات التنمية الخاصة بالحد من الفقر والحفاظ على البيئة فى مصر وتاتى اهميتها ف من النظر فى الخلل المصاحب للمشروعات التنموية والخطط الوطنية التى من شانها ان تؤثر فى نوعية حياه الفقراء من منظور ان مكاسب عملية التنمية من شانها ان تقلص من مشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الناجمة عن الفقر والنظر فى مدى تاثير ذلك على البيئة المحيطة بهم , استخدمت الباحثة منهج التحليل النقدى فى مراجعة وتحليل استراتيجية الحد من الفقر ,وكانت المقابلة المتعمقة مع عدد ٥٠اسرة فقيرة فى منطقة جزيرة الشعير وكانت المناقشة الجماعية المركزة٣٢سيدة على اربع مقابلات خلال انشطةالسيدات اليومية من غسيل الملابس والاوانى ,واعتمدت الباحثة على الملاحظة والمقابلة المتعمقة والتى اتاحت الفرصة لطرح اسئلة مفتوحة والتى اسهمت فى جمع معلومات حول كفاءة المشروعات ,وتوصلت الدراسة الى ان المشروعات الاجنبية المنفذة فى المنطقة على معالجة البيئة او الفقر ولم يتواجد مشروع دمج المفهومين سويا ,وايضا اخذت الخطة الوطنيةللعمل البيئى الفقراءفى الاعتبار اكثر من خطة مكافحة الفقر والتى لم تدرج الابعاد البيئية بالرغم من ان البيئة عنصر مهم للفقراء ,وايضا توصلت الى غياب التنسيق بين الجهات المانحة فى المجال الواحد وتوجد ازدواجية فى العمل قى اكثر من مشروع , واظهرت ايضا ان المنح الاجنبية لم تساهم

بالشكل المطلوبفى تلبية احتياجات الفقراء ولكن ساهمت فى بناء قدرات الجمعيات الاهلية فى مجتمع الفقراء ,وايضا البيئة الفيزيقية مهمة للفقراء اكثر من التعليم .

وفى دراسة اخرى لإيهاب طلعت الشايب (٢٠١٠),عن أثر تمويل المشروعات متناهية الصغر على مستوى معيشة الفئة المستهدفة (دراسة تطبيقية على مؤسسة التضامن للتمويل الاصغر)، وهذة الدراسة تهدف الى اظهار اثر تمويل المشروعات متناهية الصغرعلى مستوى معيشة الطبقات الفقيرة فى المجتمع وتاتى اهميتها فى التعرف على الجوانب الاجتماعية للفئات الفقيرة فى المجتمع ومدى تاثير تمويلات المشروعات متناهية الصغرعلى مستوى معيشة الطبقات الفقيرة فى المجتمع , وقد جمعت بيانات الدراسة باستمارة استبيان على عينة ضمت ٣٤٩عميلة من مؤسسة التضامن للتمويل الاصغر فرع بنها بجمهورية مصر العربية ,وتوصلت الدراسة الى ان تمويل المشروعات متناهية الصغر يساعد على زيادة دخل الفئات الفقيرة فى المجتمع , فى رفع وتحسين المستوى الصحى للأسرة الفقيرة بالرغم من وجود علاقة بين تمويل المشروعات متناهية الصغر والمستوى التعليمى للأسرة إلا أن هذه العلاقة فى الإتجاه السلبى ، وربما يرجع هذا إلى إضطرار الأسرة إلى إجبار بعض او كل أولادهم على العمل فى سن مبكرة لتحسين دخل الأسرة , بالرغم من وجود علاقة بين تمويل المشروعات متناهية الصغر ومستوى سكن الأسرة إلا أن هذه العلاقة فى الإتجاه السلبى ، وربما يرجع هذا إلى أن معظم ما يتوفر من دخل للأسرة يتم صرفه على تغطية الإحتياجات الأساسية من مأكل وملبس وعلاج ..الخ ، وحتى إذا ما استطاعت الأسرة توفير مبلغ مالى زائد عن الحاجه فغالبا ما يتم إدخاره لمواجهة أية أزمات طارئة .

دراسة نسمة عبد العزيز(٢٠١٨) , تهدف الى تقويم عائد مشروعات تحسين نوعية حياة المراه المعيلة ، وقياسِ أثرِ تلكَ البرامجِ والمشروعاتِ عليها فى كلِ مرحلةٍ من مراحلِ البرامجِ أو المشروعاتِ وتحديد مستوى ابعاد تحسين نوعية الحياه المراه المعيلة من الناحية الذاتية والموضوعية وايضا تهدف الدراسة الى تحديد معوقات تحسين

نوعيةحياه المراه المعيلة فى الوحدات الاجتماعية بالتضامن الاجتماعى وابضا تحديد مقترحات لتفعيل دور الوحدات الاجتماعية فى تحسين نوعية حياه المراه المعيلة , وتاتى الاهمية فى تاكدة الكثير من العلماء من جدوى البحوث التقويمية بالنسبة لانشطة وبرامج البحوث الاجتماعية التى تسهم فى نجاح تخطيط الرعاية الاجتماعية , وقداعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعى وبالعينة وكانت ادوات الدراسة استمارة استبار واستمارة استبيان وكان عدد المستفيدات من مشروعات الوحدات الاجتماعية بلغت ١٣٢وعدد العاملين ٢٣ وكان معامل الاتباط كا^{٢} ومعامل ثبات الفا ومعامل ارتباط بيرسون وغيرها من اساليب الدراسة , وظهرت نتائج الدراسة الى ان القوة النسبية لتحسين نوعية الحياة اقتصادياً كما تحددها المرأة المعيلة بلغت نسبتها (٦٥,٥٪) وهو معدل متوسط وايضا القوة النسبية لتحسين نوعية الحياة اجتماعياً كما تحددها المرأة المعيلة بلغت نسبتها (٧٩,٦٪) وهو معدل مرتفع, وأن القوة النسبية لتحسين نوعية الحياة تعليمياً كما تحددها المرأة المعيلة بلغت نسبتها (٦٨٪) وهو معدل متوسط , وأن القوة النسبية لتحسين نوعية الحياة صحياً كما تحددها المرأة المعيلة بلغت نسبتها (٦٥,٩٪) وهو معدل متوسط, وأن القوة النسبية للرضا عن الحياة كما تحددها المرأة المعيلة بلغت نسبتها (٨٦,٦٪) وهو معدل مرتفع , وأن القوة النسبية للشعور بالأمان كما تحددها المرأة المعيلة بلغت نسبتها (٧٧,٢٪) وهو معدل متوسط, وأن القوة النسبية للشعور بالاعتماد علي الذات كما تحددها المرأة المعيلة بلغت نسبتها (٨٦,١٪) وهو معدل مرتفع واظهرت النتائج ان هناك مجموعة من المعوقات الراجعة للمراه المعيلة والتى تحول دون تحسين نوعية حياتهن بلغت نسبتها الى ٦٤٪ وهناك معوقات الراجعة للوحدات الاجتماعية والتى تحول دون تحسين نوعية حياتهن بلغت نسبتها ٧٧,٥٪ .

وفى العرض السابق تبين ان معظم الدراسات للمحور الرابع كانت فى تخصص اجتماعى واقتصادى معظمها ركزت على اثر المشاريع الصغيرة والتمويل متناهى الصغر فى حياه المرأه ودورها فى تحسين الحياه.

المحور الخامس / التعقيب العام على الدراسات السابقة :

١) اهم جوانب الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

- بعض القضايا فى الدراسات السابقة ركزت على التعرف على المشكلات التى تواجه المراه الحاصلة على القروض ,وخرجت بنتائج تبين الواقع الاجتماعى والاقتصادى لدور القروض والمشروعات الصغيرة فى تمكين المراه وتحسين نوعية الحياه , و موضوع الدراسة الحالية يركز على التعرف على اثر القروض من الجانب البيئى والاجتماعى على حياه المرأه واسهامها فى تمكينها بيئيا واجتماعيا .
- وايضا كانت القضايا فى الدراسات السابقة تبين اسهامات المشروعات والدراسة وموضوع الدراسة الحالية يركز على اسهامات القروض
- وتركزالدراسات السابقة على دراسة المرأه فى الريف فقط والدراسة الحالية تركز على المرأه فى الريف والحضر
- وايضا كانت المتغيرات الاجتماعية ومتغيرات تحسين نوعية الحياه فى الدراسات السابقة مختلفة عن الدراسة الحالية
- وركزت دراسات التمكين للمراه على التمكين الاقتصادى والاجتماعى ولكن الدراسة الحالية تركز على التمكين البيئى للمرأه والاجتماعى
- وركزت بعض الدراسات فى التعرف على الاثار البيئية للمشروعات الكبيرة التى تنفذها الدولة بينما الدراسة الحالية تركز على القروض البسيطة التى يتم منحها للمراه لعمل مشروع بسيط يعليها عى واسرتها

- والمجال الجغرافى للدراسة الحالية يختلف عن الدراسات السابقة فالدراسة الحالية ستطبق على مؤسسة التضامن للتمويل متناهى الصغر فرع الشرقية (ريف وحضر) وكذلك معرفة الاثر البيئى والاجتماعى لاسهامات القروض لم تتناولة اى من الدراسات السابقة .

٢) اهم جوانب الاتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

- تتفق الدراسة الحالية والدراسات السابقة على دراسة اثر تمكين المرأه على نفسها وعلى اسرتها وعلى المجتمع
- تتفق الدراسة الحالية والدراسات السابقة فى دراسة تحسين نوعية الحياه للمرأه واثرها على حياتها وحياه اسرتها والمجتمع

٣) اهم جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة فى الدراسة الحالية :

١- صياغة الفروض الخاصة بالدراسة
٢- تحديد بعض اهداف الدراسة
٣- تصميم ادوات الدراسة
٤- الاستفادة من مصادر البيانات
٥- الاستفادة من مناهج الدراسات السابقة

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات التقويمية التي تستهدف استخدام البيانات والمعلومات والشواهد الموضوعية لتحديد درجة تحقيق البرامج أو المؤسسات لأهدافها، وكذلك تساعد الدراسات التقويمية المنظمات الحكومية والخاصة التي تتقدم للحصول على منح أو معونات أو مخصصات مالية على أن توضح تلك الجهات مدى فعالية هذا البرنامج أو الأنشطة التي تتلقى الدعم من الجهات المعنية لبدئها أو استمرار التوسع في برنامج

معين، بالإضافة إلى أن الدراسات التقويمية تساعد في تقييم إسهامات المؤسسات في تحقيق أهدافها. لذا فالدراسة الحالية تستهدف التقييم الاجتماعي والبيئي لإسهامات القروض في تمكين المرأة وتحسين نوعية الحياة.

المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة والحالة هنا هى مؤسسة التضامن للتمويل متناهي الصغر بفرع أبو حماد وفرع الزقازيق بمحافظة الشرقية وذلك باستخدام استراتيجية المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدات الحاصلات على القروض بالريف والحضر من مؤسسة التضامن للتمويل متناهي الصغر وعددهن (١٠٥) مفردة من المستفيدات بالريف وكذلك (١٠٥) مفردة من المستفيدات بالحضر.

خطة المعاينة:

وحدة المعاينة:

تتحدد وحدة المعاينة للدراسة في المستفيدة من مؤسسة التضامن للتمويل متناهي الصغر بفرع أبو حماد وفرع الزقازيق بمحافظة الشرقية.

إطار المعاينة:

تم حصر المستفيدات من مؤسسة التضامن للتمويل متناهي الصغر بفرع أبو حماد وفرع الزقازيق بمحافظة الشرقية وبلغ عددهن (٢١٠٠) مفردة، **وتوزيعهن كالتالي:**

جدول رقم (١)

يوضح توزيع المستفيدات مجتمع الدراسة

م	البيان	عدد المستفيدات
١	المستفيدات من مؤسسة التضامن للتمويل متناهي الصغر بفرع أبو حماد	١٠٥٠
٢	المستفيدات من مؤسسة التضامن للتمويل متناهي الصغر بفرع الزقازيق	١٠٥٠
المجموع		٢١٠٠

نوع وحجم العينة:

عينة عشوائية بسيطة بنسبة (١٠٪) من كل فرع وبلغ حجمها (٢١٠) مفردة، وتم استخدام طريقة التوزيع المتساوي، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع المستفيدات باستخدام طريقة التوزيع المتساوي

م	البيان	عدد المستفيدات	الحجم الأمثل
١	المستفيدات من مؤسسة التضامن للتمويل متناهي الصغر بفرع أبو حماد	١٠٥٠	١٠٥
٢	المستفيدات من مؤسسة التضامن للتمويل متناهي الصغر بفرع الزقازيق	١٠٥٠	١٠٥
المجموع		٢١٠٠	٢١٠

مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في مؤسسة التضامن للتمويل متناهي الصغر بفرع أبو حماد بمحافظة الشرقية كنموذج للريف، وفرع الزقازيق بمحافظة الشرقية كنموذج للحضر.

المجال البشري:

يتحدد المجال البشري للدراسة فيما يلي:

- المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدات من مؤسسة التضامن للتمويل متناهي الصغر بفرع أبو حماد بمحافظة الشرقية كنموذج للريف وعددهن (١٠٥) مفردة.
- المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدات من مؤسسة التضامن للتمويل متناهي الصغر بفرع الزقازيق بمحافظة الشرقية كنموذج للحضر وعددهن (١٠٥) مفردة.

المجال الزمني:

وهي فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت في ٢٠٢١/١/١٠م إلي ٢٠٢١/٣/٣١م.

أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- **استمارة استبيان للمستفيدات حول التقييم الاجتماعي والبيئي لإسهامات القروض في تمكين المرأة وتحسين نوعية الحياة:**

- **وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:**

١. قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للمستفيدات حول التقييم الاجتماعي والبيئي لإسهامات القروض في تمكين المرأة وتحسين نوعية الحياة، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة.

٢. **اشتملت استمارة استبيان للمستفيدات على المحاور التالية:**

- البيانات الأولية.
- وصف المؤسسة والحصول على القروض.
- التقييم الاجتماعي لإسهامات القروض في تمكين المرأة.
- التقييم البيئي لإسهامات القروض في تمكين المرأة.
- القروض وتحسين نوعية حياة المرأة.
- تقييم المرأة عينة الدراسة لمشروع القروض.

٣. **صدق الأداة:**

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الأداة على عدد (١١) محكم من أعضاء هيئة التدريس بكلية البنات جامعة عين شمس وكلية الدراسات والبحوث البيئة جامعة عين شمس وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وكلية الاداب جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨١,٨٪) بمعنى اتفاق (٩) محكمين على الأداة، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

(ب) صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

- الإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد التقييم الاجتماعي والبيئي لإسهامات القروض في تمكين المرأة وتحسين نوعية الحياة.

٤. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا ـ كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبار المستفيدات، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من المستفيدات مجتمع الدراسة. **وقد جاءت النتائج كما يلي:**

جدول رقم (٤)

يوضح نتائج ثبات استمارة استبار المستفيدات باستخدام معامل (ألفا ـ كرونباخ)

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا ـ كرونباخ)
١	ثبات استمارة استبيان المستفيدات ككل	٠,٨٦

يوضح الجدول السابق أن:

معظم معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمد الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

(أ) أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

(ب) أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS .V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، **وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:**

١. **التكرارات والنسب المئوية:** وذلك لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة.

٢. **المتوسط الحسابي:** يستخدم مع المتغيرات الكمية (العددية) لتحديد متوسطها الحسابي (القيمة التي تتجمع حولها قيم مجموعة ويمكن من خلالها الحكم على بقية قيم المجموعة).

٣. **الانحراف المعياري:** ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت البيانات حول متوسطها الحسابي.

٤. **الصدق الإحصائي:** ويتم حسابه من خلال الجذر التربيعى لمعامل الثبات.

٥. **معامل ثبات (ألفا . كرونباخ):** لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.

٦. **اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent – Samples T-Test**: وذلك لمعرفة الفروق ودلالتها الإحصائية بين المبحوثين, وذلك في المتغيرات التي تقسم المبحوثين إلي مجموعتين فقط مثل: الفروق المعنوية بين استجابات المستفيدات بالريف والحضر.

النتائج المتعلقة بوصف المستفيدات مجتمع الدراسة:

-متوسط سن المستفيدات بالريف (٣٩) سنة، بانحراف معياري (٦) سنوات تقريباً. بينما متوسط سن المستفيدات بالحضر (٣٨) سنة، بانحراف معياري (٥) سنوات تقريباً.

-متوسط عدد أفراد أسر المستفيدات الذكور بالريف فردان، بانحراف معياري فرد واحد تقريباً. بينما متوسط عدد أفراد أسر المستفيدات الذكور بالحضر فردان، بانحراف معياري فرد واحد تقريباً.

-متوسط عدد أفراد أسر المستفيدات الإناث بالريف فردان، بانحراف معياري فرد واحد تقريباً. بينما متوسط عدد أفراد أسر المستفيدات الإناث بالحضر فردان، بانحراف معياري فرد واحد تقريباً.

-أكبر نسبة من المستفيدات بالريف متزوجات بنسبة (٦٦,٧٪), يليها أرملة بنسبة (١٥,٢٪)، ثم آنسة بنسبة (١١,٤٪)، وأخيراً مطلقة بنسبة (٦,٧٪). بينما أكبر نسبة من المستفيدات بالحضر متزوجات بنسبة (٥٦,٢٪), يليها مطلقة بنسبة (١٦,٢٪)، ثم آنسة بنسبة (١٥,٢٪)، وأخيراً أرملة بنسبة (١٢,٤٪).

-أكبر نسبة من المستفيدات بالريف حاصلات علي مؤهل متوسط بنسبة (٥١,٤٪), يليها أمية بنسبة (٢١٪)، ثم تقرأ وتكتب بنسبة (١٩٪)، وأخيراً حاصلة علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (٨,٦٪). بينما أكبر نسبة من المستفيدات بالحضر حاصلات علي مؤهل متوسط بنسبة (٥٧,١٪), يليها حاصلة علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (١٥,٢٪)، ثم أمية بنسبة (١٤,٣٪)، وأخيراً تقرأ وتكتب بنسبة (١٣,٣٪).

-أكبر نسبة من المستفيدات بالريف الزوج حاصل علي مؤهل متوسط بنسبة (٦١,٤٪), يليها يقرأ ويكتب بنسبة (٢٧,١٪)، وأخيراً أمي بنسبة (١١,٤٪). بينما أكبر نسبة من المستفيدات بالحضر الزوج حاصل علي مؤهل متوسط بنسبة (٥٥,٩٪), يليها يقرأ ويكتب بنسبة (٢٨,٨٪)، وأخيراً أمي بنسبة (١٥,٣٪).

-أكبر نسبة من المستفيدات بالريف الزوج يعمل عمل خاص بنسبة (٤٢,٩٪), يليها عمل حكومي بنسبة (٣٢,٩٪)، وأخيراً عمل حر بنسبة (٢٤,٣٪). بينما أكبر نسبة من المستفيدات بالحضر الزوج يعمل عمل خاص بنسبة (٥٤,٢٪), يليها عمل حر بنسبة (٢٥,٤٪)، وأخيراً عمل حكومي بنسبة (٢٠,٣٪).

-نسبة (٤٣,٨٪) من المستفيدات بالريف قمن بتغيير السكن بعد حصولهن على القروض، بينما نسبة (٥٦,٢٪) من المستفيدات بالريف لم يقمن بتغيير السكن بعد حصولهن على القروض. بينما نسبة (٦٨,٦٪) من المستفيدات بالحضر قمن بتغيير السكن بعد حصولهن على القروض، بينما نسبة (٣١,٤٪) من المستفيدات بالحضر لم يقمن بتغيير السكن بعد حصولهن على القروض.

أكبر نسبة من المستفيدات بالريف نوع سكنهن ملك بنسبة (٦٠,٩٪), يليها إيجار بنسبة (٣٩,١٪). بينما أكبر نسبة من المستفيدات بالحضر نوع سكنهن إيجار بنسبة (٦٢,٥٪), يليها ملك بنسبة (٣٧,٥٪).

النتائج المتعلقة بالاهداف والإجابة على تساؤلات الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تجيب على التساؤلات التي حددتها مسبقاً والتي تتفق وأهداف الدراسة، وتتضح كالتالي:

إجابة التساؤل الأول للدراسة: " ما خصائص القروض التي حصلت عليها المستفيدات "؟:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن خصائص القروض التي حصلت عليها المستفيدات، **تمثلت فيما يلي:**

-أكبر نسبة من المستفيدات بالريف قيمة القرض الذي حصلن عليه تقع في الفئة (من ٤٠٠٠ جنية إلى أقل من ٨٠٠٠ جنية) بنسبة (٣٧,١٪), يليها (من ١٦٠٠٠ جنية إلى أقل من ٢٠٠٠٠ جنية) بنسبة (٢٣,٨٪)، ثم (من ١٢٠٠٠ جنية إلى أقل من ١٦٠٠٠ جنية) بنسبة (٢١٪)، وأخيراً من ٨٠٠٠ جنية إلى أقل من ١٢٠٠٠ جنية بنسبة

(١٨,١٪). ومتوسط قيمة القرض الذي حصلت عليه المستفيدات بالريف (١١٢٥٧) جنية، بانحراف معياري (٤٧٩١) جنية تقريباً.

بينما أكبر نسبة من المستفيدات بالحضر قيمة القرض الذي حصلن عليه تقع في الفئة (من ٤٠٠٠ جنية إلى أقل من ٨٠٠٠ جنية) بنسبة (٤١,٩٪), يليها (من ١٢٠٠٠ جنية إلى أقل من ١٦٠٠٠ جنية) بنسبة (٢٣,٨٪)، ثم (من ٨٠٠٠ جنية إلى أقل من ١٢٠٠٠ جنية) بنسبة (١٩٪), وأخيراً (من ١٦٠٠٠ جنية إلى أقل من ٢٠٠٠٠ جنية) بنسبة (١٥,٢٪). ومتوسط قيمة القرض الذي حصلت عليه المستفيدات بالحضر (١٠٤٩٥) جنية، بانحراف معياري (٤٤٧٥) جنية تقريباً.

نسبة (١٠٠٪) من المستفيدات بالريف والحضر فترة سدادهن للقرض سنة. ومتوسط فترة سداد القرض الذي حصلت عليه المستفيدات بالريف سنة واحدة تقريباً.

-أكبر نسبة من المستفيدات بالريف عدد مرات حصولهن علي القرض مرة بنسبة (٥٧,١٪), يليها مرتين بنسبة (٢٧,٦٪)، وأخيراً ثلاث مرات بنسبة (١٥,٢٪). ومتوسط عدد مرات حصول المستفيدات بالريف على القرض مرتين، بانحراف معياري مرة واحدة تقريباً.

-بينما أكبر نسبة من المستفيدات بالحضر عدد مرات حصولهن علي القرض مرة بنسبة (٥٨,١٪), يليها مرتين بنسبة (٣٢,٤٪)، وأخيراً ثلاث مرات بنسبة (٩,٥٪). ومتوسط عدد مرات حصول المستفيدات بالحضر على القرض مرتين، بانحراف معياري مرة واحدة تقريباً.

- مخاوف الحصول على القروض كما تحددها المستفيدات بالريف تمثلت فيما يلي: لا استطيع سداد الأقساط بنسبة (٦٣,٨٪), يليها لا يتم قبول طلبي بنسبة (٣١,٤٪)، وأخيراً أجد صعوبة في توفير الأوراق المطلوبة للحصول على القرض بنسبة (٦,٧٪).

- بينما مخاوف الحصول على القروض كما تحددها المستفيدات بالحضر تمثلت فيما يلي: لا استطيع سداد الأقساط بنسبة (٦٩,٥٪), يليها لا يتم قبول طلبي بنسبة (٢٢,٩٪)، وأخيراً أجد صعوبة في توفير الأوراق المطلوبة للحصول على القرض بنسبة (٨,٦٪).

- صاحب فكرة التقديم للحصول على القرض كما تحددها المستفيدات بالريف تمثل فيما يلي: فكرتك الشخصية بنسبة (٨٨,٦٪), يليها الزوج بنسبة (٩,٥٪)، وأخيراً الأهل بنسبة (١,٩٪). بينما صاحب فكرة التقديم للحصول على القرض كما تحددها المستفيدات بالحضر تمثل فيما يلي: فكرتك الشخصية بنسبة (٩٢,٤٪), يليها الزوج بنسبة (٤,٨٪)، وأخيراً الأهل بنسبة (٢,٩٪).

- نسبة (٩,٥٪) من المستفيدات بالريف دخلهم كافي قبل الحصول على القروض، بينما نسبة (٩٠,٥٪) من المستفيدات بالريف دخلهم غير كافي قبل الحصول على القروض. بينما نسبة (٣,٨٪) من المستفيدات بالحضر دخلهم كافي قبل الحصول على القروض، بينما نسبة (٩٦,٢٪) من المستفيدات بالحضر دخلهم غير كافي قبل الحصول على القروض.

- نسبة (٨٩,٥٪) من المستفيدات بالريف دخلهم كافي بعد الحصول على القروض، بينما نسبة (١٠,٥٪) من المستفيدات بالريف دخلهم غير كافي بعد الحصول على القروض. بينما نسبة (٩٥,٢٪) من المستفيدات بالحضر دخلهم كافي بعد الحصول على القروض، بينما نسبة (٤,٨٪) من المستفيدات بالحضر دخلهم غير كافي بعد الحصول على القروض.

- نسبة (١٠٠٪) من المستفيدات بالريف والحضر قمن بتوظيف القروض في تنفيذ مشروع.

نوعية المشروعات التي قامت بتنفيذها المستفيدات بالريف تمثلت فيما يلي: تربية مواشي بنسبة (١٧,١٪), يليها بيع خضروات, وتربية طيور بنسبة (١٦,٢٪)، وأخيراً بيع أسماك بنسبة (٤,٨٪). بينما نوعية المشروعات التي قامت بتنفيذها المستفيدات بالحضر تمثلت فيما يلي: بيع ملابس بنسبة (٢٥,٧٪), يليها محل تجاري بنسبة (١٨,١٪)، وأخيراً تربية ماعز بنسبة (٢,٩٪).

إجابة التساؤل الثاني للدراسة: " ما طبيعة التقييم الاجتماعي لإسهامات القروض في تمكين المرأة "؟:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن طبيعة التقييم الاجتماعي لإسهامات القروض في تمكين المرأة، **تمثلت فيما يلي:**

نسبة (٥٥,٢٪) من المستفيدات بالريف لديهن أبناء في التعليم. بينما نسبة (٤٤,٨٪) من المستفيدات بالريف ليس لديهن أبناء في التعليم. بينما نسبة (٥٩٪) من المستفيدات بالحض لديهن أبناء في التعليم. بينما نسبة (٤١٪) من المستفيدات بالحضر ليس لديهن أبناء في التعليم.

إسهامات القروض في تعليم الأبناء بالريف تمثلت فيما يلي: سددت مصاريف الدراسة بنسبة (٧٢,٤٪), يليها حصول أبنائي على دروس تقوية بنسبة (٣١٪)، وأخيراً اشتريت كتب وملازم دراسية لأبنائي بنسبة (١,٧٪), بينما إسهامات القروض في تعليم الأبناء بالحضر تمثلت فيما يلي: سددت مصاريف الدراسة بنسبة (٦٤,٥٪), يليها حصول أبنائي على دروس تقوية بنسبة (٣٥,٥٪)، وأخيراً اشتريت كتب وملازم دراسية لأبنائي بنسبة (٣,٢٪).

نسبة (١٠,٥٪) من المستفيدات بالريف ساهمت القروض في تطوير حالتهن التعليمية. بينما نسبة (٨٩,٥٪) من المستفيدات بالريف لم تساهم القروض في تطوير حالتهن التعليمية. بينما نسبة (٢٣,٨٪) من المستفيدات بالحضر ساهمت القروض في تطوير حالتهن التعليمية. بينما نسبة (٧٦,٢٪) من المستفيدات بالحضر لم تساهم القروض في تطوير حالتهن التعليمية.

صور إسهامات القروض في تطوير المستفيدات لأنفسهن بالريف تمثلت فيما يلي: اشتركت في دورات تخص مشروعي بنسبة (٦٣,٦٪), يليها قدمت أوراقي للحصول على مؤهل أعلى بنسبة (٢٧,٣٪)، وأخيراً درست في فصول محو الأمية بنسبة (١٨,٢٪).

بينما صور إسهامات القروض في تطوير المستفيدات لأنفسهن بالحضر تمثلت فيما يلي: اشتركت في دورات تخص مشروعي بنسبة (٨٠٪), يليها درست في فصول محو الأمية بنسبة (١٦٪)، وأخيراً قدمت أوراقي للحصول على مؤهل أعلى بنسبة (١٢٪).

نسبة (٥٢,٤٪) من المستفيدات بالريف استفدن من القروض في الحصول على الخدمات الصحية لهن ولأسرهن. بينما نسبة (٤٧,٦٪) من المستفيدات بالريف لم يستفدن من القروض في الحصول على الخدمات الصحية لهن ولأسرهن. بينما نسبة (٥٣,٣٪) من المستفيدات بالحضر استفدن من القروض في الحصول على الخدمات الصحية لهن ولأسرهن. بينما نسبة (٤٦,٧٪) من المستفيدات بالحضر لم يستفدن من القروض في الحصول على الخدمات الصحية لهن ولأسرهن.

الاستفادة من القروض في الحصول على الخدمات الصحية لأسر المستفيدات بالريف تمثلت فيما يلي: إجراء عملية جراحية بنسبة (٨٣,٦٪), يليها توفير كرسي متحرك لأحد أفراد عائلتي بنسبة (١٠,٩٪)، وأخيراً توفير طرف صناعي لأحد أفراد عائلتي بنسبة (٧,٣٪). بينما الاستفادة من القروض في الحصول على الخدمات الصحية لأسر المستفيدات بالحضر تمثلت فيما يلي: إجراء عملية جراحية بنسبة (٧٥٪), يليها توفير طرف صناعي لأحد أفراد عائلتي بنسبة (١٢,٥٪)، وأخيراً توفير كرسي متحرك لأحد أفراد عائلتي بنسبة (١٠,٧٪).

نسبة (١٠٠٪) من المستفيدات بالريف والحضر يرون أن القروض ساهمت في مواجهة المشكلات المادية لديهن.

صور إسهامات القروض في مواجهة المشكلات المادية للمستفيدات بالريف تمثلت فيما يلي: مساعده أسرتي في توفير متطلباتهم بنسبة (٥٦,٢٪), يليها تم تسديد ديوني بنسبة (٤١,٩٪)، وأخيراً توفير فرصة عمل دون تقييد لي بنسبة (٣,٨٪). بينما صور إسهامات القروض في مواجهة المشكلات المادية للمستفيدات بالحضر تمثلت فيما يلي: مساعده

أسرتي في توفير متطلباتهم بنسبة (٥٣,٣٪), يليها تم تسديد ديوني بنسبة (٤١٪)، وأخيراً توفير فرصة عمل دون تقييد لي بنسبة (١٠,٥٪).

نسبة (٨٦,٧٪) من المستفيدات بالريف يرجع عائد الربح من المشروع لهن. بينما نسبة (١٣,٣٪) من المستفيدات بالريف لم يرجع عائد الربح من المشروع لهن. بينما نسبة (٩١,٤٪) من المستفيدات بالحضر يرجع عائد الربح من المشروع لهن. بينما نسبة (٨,٦٪) من المستفيدات بالحضر لم يرجع عائد الربح من المشروع لهن.

المستفيدين من عائد الربح من المشروع كما تحددها المستفيدات بالريف تمثلت فيما يلي: الزوج بنسبة (٨٥,٧٪), يليها الأب بنسبة (١٤,٣٪). بينما المستفيدين من عائد الربح من المشروع كما تحددها المستفيدات بالحضر تمثلت فيما يلي: الزوج بنسبة (٦٦,٧٪), يليها الأب بنسبة (٣٣,٣٪).

إجابة التساؤل الثالث للدراسة: " ما طبيعة التقييم البيئي لإسهامات القروض في تمكين المرأة"؟:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن طبيعة التقييم البيئي لإسهامات القروض في تمكين المرأة، **تمثلت فيما يلي:**

نسبة (٧٧,١٪) من المستفيدات بالريف يرون وجود دور لإسهامات القروض في تطوير منازلهن. بينما نسبة (٢٢,٩٪) من المستفيدات بالريف يرون عدم وجود دور لإسهامات القروض في تطوير منازلهن. بينما نسبة (٦٦,٧٪) من المستفيدات بالحضر يرون وجود دور لإسهامات القروض في تطوير منازلهن. بينما نسبة (٣٣,٣٪) من المستفيدات بالحضر يرون عدم وجود دور لإسهامات القروض في تطوير منازلهن.

أثر إسهامات القروض في تطوير منازل المستفيدات بالريف تمثلت فيما يلي: لا أخجل أن أستقبل ضيوفي في منزل بنسبة (٦٣٪), يليها أصبحت مستقرة في منزلي مع أسرتي بنسبة (٢٢,٢٪)، وأخيراً أصبح منزل أدمى بنسبة (١٧,٣٪). بينما أثر إسهامات

القروض في تطوير منازل المستفيدات بالحضر تمثلت فيما يلي: لا أخجل أن أستقبل ضيوفي في منزل بنسبة (٧٠٪), يليها أصبحت مستقرة في منزلي مع أسرتي بنسبة (١٧,١٪)، وأخيراً أصبح منزل أدمى بنسبة (١٥,٧٪).

نسبة (٦٢,٩٪) من المستفيدات بالريف يؤكدون على وجود شروط في أوراق منح القرض للحفاظ على البيئة. بينما نسبة (٣٧,١٪) من المستفيدات بالريف يؤكدون على عدم وجود شروط في أوراق منح القرض للحفاظ على البيئة, بينما نسبة (٣٥,٢٪) من المستفيدات بالحضر يؤكدون على وجود شروط في أوراق منح القرض للحفاظ على البيئة. بينما نسبة (٦٤,٨٪) من المستفيدات بالحضر يؤكدون على عدم وجود شروط في أوراق منح القرض للحفاظ على البيئة.

شروط في أوراق منح القرض للحفاظ على البيئة كما تحددها المستفيدات بالريف تمثلت فيما يلي: عدم إلقاء مخلفات المشروع في الشارع بنسبة (٨٣,٣٪), يليها متابعة من المؤسسة في الالتزام بالسلامة البيئية بنسبة (١٥,٢٪)، وأخيراً تشجير أمام مشروعك بنسبة (٦,١٪). بينما شروط في أوراق منح القرض للحفاظ على البيئة كما تحددها المستفيدات بالحضر تمثلت فيما يلي: عدم إلقاء مخلفات المشروع في الشارع بنسبة (٦٢,٢٪), يليها متابعة من المؤسسة في الالتزام بالسلامة البيئية بنسبة (١٠,٨٪)، وأخيراً تشجير أمام مشروعك بنسبة (١٠,٨٪).

إجابة التساؤل الرابع للدراسة: " ما إسهامات القروض في تحسين نوعية حياة المرأة "؟:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن إسهامات القروض في تحسين نوعية حياة المرأة، **تمثلت فيما يلي:**

التغيرات التي طرأت على الحياة الاجتماعية للمرأة بعد الحصول على القروض كما تحددها المستفيدات بالريف تمثلت فيما يلي: زادت ثقتي في نفسي بنسبة (٦١,٩٪), يليها أشبعت احتياجات أسرتي بنسبة (٣٨,١٪)، وأخيرا أصبحت أملك حريتيً بنسبة (١٪). بينما التغيرات التي طرأت على الحياة الاجتماعية للمرأة بعد الحصول على القروض كما تحددها

المستفيدات بالحضر تمثلت فيما يلي: زادت ثقتي في نفسي بنسبة (٧١,٤٪), يليها أشبعت احتياجات أسرتي بنسبة (٢٩,٥٪)، وأخيراً أصبحت أملك حريتي بنسبة (٣,٨٪).

نسبة (٧٥,٢٪) من المستفيدات بالريف لديهن رغبة في الحصول على قرض أخر بعد تسديد القرض الحالي. بينما نسبة (٢٤,٨٪) من المستفيدات بالريف ليس لديهن رغبة في الحصول على قرض أخر بعد تسديد القرض الحالي. بينما نسبة (٨١٪) من المستفيدات بالحضر لديهن رغبة في الحصول على قرض أخر بعد تسديد القرض الحالي. بينما نسبة (١٩٪) من المستفيدات بالحضر ليس لديهن رغبة في الحصول على قرض أخر بعد تسديد القرض الحالي.

نسبة (٨٩,٥٪) من المستفيدات بالريف لديهن وجود فائض نقدي بعد تسديد القرض. بينما نسبة (١٠,٥٪) من المستفيدات بالريف ليس لديهن وجود فائض نقدي بعد تسديد القرض. بينما نسبة (٨٧,٦٪) من المستفيدات بالحضر لديهن وجود فائض نقدي بعد تسديد القرض. بينما نسبة (١٢,٤٪) من المستفيدات بالحضر ليس لديهن وجود فائض نقدي بعد تسديد القرض.

طرق استثمار الفائض النقدي بعد تسديد القروض كما تحدده المستفيدات بالريف تمثلت فيما يلي: توفير أموال خاصة بي بنسبة (٤٤,٧٪), يليها شراء بضاعة لتوسيع المشروع وزيادته بنسبة (٢٤,٥٪)، وأخيراً شراء تروسيكل بنسبة (٢,١٪). بينما طرق استثمار الفائض النقدي بعد تسديد القروض كما تحدده المستفيدات بالحضر تمثلت فيما يلي: توفير أموال خاصة بي بنسبة (٥١,١٪), يليها شراء بضاعة لتوسيع المشروع وزيادته بنسبة (١٥,٢٪)، وأخيراً أساعد في جهاز أولادي بنسبة (٢,٢٪).

نسبة (٩١,٤٪) من المستفيدات بالريف لديهن وجود القدرة لدى المستفيدات على تنظيم الوقت بين العمل والمنزل. بينما نسبة (٨,٦٪) من المستفيدات بالريف ليس لديهن وجود القدرة لدى المستفيدات على تنظيم الوقت بين العمل والمنزل. بينما نسبة (٨٦,٧٪) من

المستفيدات بالحضر لديهن وجود القدرة لدى المستفيدات على تنظيم الوقت بين العمل والمنزل. بينما نسبة (١٣,٣٪) من المستفيدات بالريف ليس لديهن وجود القدرة لدى المستفيدات على تنظيم الوقت بين العمل والمنزل.

أسباب عدم قدرة المستفيدات على تنظيم الوقت بين العمل والمنزل كما تحددها المستفيدات بالريف تمثلت فيما يلي: أقضى طول اليوم في المشروع بنسبة (٨٨,٩٪), يليها بيشغلك مشروعك عن واجباتك الزوجية والمنزلية, والمسافة بين مشروعي والمنزل بعيدة بنسبة (١١,١٪). بينما أسباب عدم قدرة المستفيدات على تنظيم الوقت بين العمل والمنزل كما تحددها المستفيدات بالحضر تمثلت فيما يلي: بيشغلك مشروعك عن واجباتك الزوجية والمنزلية بنسبة (٧,١٪), يليها المسافة بين مشروعي والمنزل بعيدة بنسبة (١٤,٣٪)، وأخيراً أقضى طول اليوم في المشروع بنسبة (٨٥,٧٪).

إسهامات القروض في تغيير نظرة المستفيدات للرضا عن الحياة كما تحددها المستفيدات بالريف تمثلت فيما يلي: تغيرت نظرتي للحياة بالتفاؤل والأمل بنسبة (٨١٪), يليها شعرت بالرضا عن المسكن الذي أسكن فيه بنسبة (١٣,٣٪)، وأخيراً أشعر بالرضا عند قيامي بواجباتي المنزلية بنسبة (٧,٦٪). بينما إسهامات القروض في تغيير نظرة المستفيدات للرضا عن الحياة كما تحددها المستفيدات بالحضر تمثلت فيما يلي: تغيرت نظرتي للحياة بالتفاؤل والأمل بنسبة (٧٤,٣٪), يليها شعرت بالرضا عن المسكن الذي أسكن فيه بنسبة (٢٠٪)، وأخيراً أشعر بالرضا عند قيامي بواجباتي المنزلية بنسبة (٨,٦٪).

مصادر الأمان التي تحققت بعد الحصول على القروض كما تحددها المستفيدات بالريف تمثلت فيما يلي: أمان مادي بنسبة (٤٩,٥٪), يليها أمان اجتماعي بنسبة (٤٨,٦٪)، وأخيراً أمان نفسي بنسبة (٤,٨٪). بينما مصادر الأمان التي تحققت بعد الحصول على القروض كما تحددها المستفيدات بالحضر تمثلت فيما يلي: أمان اجتماعي بنسبة (٥٧,١٪), يليها أمان مادي بنسبة (٤١٪)، وأخيراً أمان نفسي بنسبة (٣,٨٪).

إجابة التساؤل الخامس للدراسة: " ما طبيعة تقييم المرأة عينة الدراسة لمشروع القروض "؟:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن طبيعة تقييم المرأة عينة الدراسة لمشروع القروض، **تمثلت فيما يلي:**

مميزات الحصول على القروض على المستوى الشخصي كما تحددها المستفيدات بالريف تمثلت فيما يلي: أصبح لدى مشروع بنسبة (٤٤,٨٪), يليها أصبح لدى دخل خاص بي بنسبة (٤١,٩٪)، وأخيراً أصبحت أنال نظرة رضا من آخرين بنسبة (١٤,٣٪). بينما مميزات الحصول على القروض على المستوى الشخصي كما تحددها المستفيدات بالحضر تمثلت فيما يلي: أصبح لدى مشروع بنسبة (٤٧,٦٪), يليها أصبح لدى دخل خاص بي بنسبة (٢٩,٥٪)، وأخيراً أصبحت أنال نظرة رضا من آخرين بنسبة (٢٣,٨٪).

مميزات الحصول على القروض على مستوى المشروع كما تحددها المستفيدات بالريف تمثلت فيما يلي: تلبية احتياجات أفراد المجتمع المحيطين بنسبة (٥٨,١٪), يليها أصبح لي خبرة في كيفية إدارة المال وإدارة الوقت بنسبة (٢٤,٨٪)، وأخيراً التعرف على شخصيات جديدة بنسبة (٢١٪). بينما مميزات الحصول على القروض على مستوى المشروع كما تحددها المستفيدات بالحضر تمثلت فيما يلي: تلبية احتياجات أفراد المجتمع المحيطين بنسبة (٤٦,٧٪), يليها أصبح لي خبرة في كيفية إدارة المال وإدارة الوقت بنسبة (٣٣,٣٪)، وأخيراً التعرف على شخصيات جديدة بنسبة (٢٣,٨٪).

الصعوبات التي تواجه الحصول على القروض على المستوى الشخصي كما تحددها المستفيدات بالريف تمثلت فيما يلي: التعامل مع الزبائن بنسبة (٤٩,٥٪), يليها الشعور بالإرهاق الشديد بنسبة (٤٦,٧٪)، وأخيراً عدم وجود وقت فراغ لنفسي بنسبة (٣,٨٪). بينما الصعوبات التي تواجه الحصول على القروض على المستوى الشخصي كما تحددها

المستفيدات بالحضر تمثلت فيما يلي: التعامل مع الزبائن بنسبة (٥٩٪), يليها الشعور بالإرهاق الشديد بنسبة (٣٤,٣٪)، وأخيراً عدم وجود وقت فراغ لنفسي بنسبة (٥,٧٪).

الصعوبات التي تواجه الحصول على القروض على مستوى المشروع كما تحددها المستفيدات بالريف تمثلت فيما يلي: مسئولية إدارة مشروع بمفردي في البداية بنسبة (٧٩٪), يليها صعوبات في التسويق بنسبة (١٧,١٪)، وأخيراً صعوبة توفير القسط كل شهر بنسبة (٦,٧٪). بينما الصعوبات التي تواجه الحصول على القروض على مستوى المشروع كما تحددها المستفيدات بالحضر تمثلت فيما يلي: مسئولية إدارة مشروع بمفردي في البداية بنسبة (٧٤,٣٪), يليها صعوبات في التسويق بنسبة (٢٣,٨٪)، وأخيراً صعوبة توفير القسط كل شهر بنسبة (٨,٦٪).

مقترحات تفعيل إسهامات القروض في تمكين المرأة وتحسين نوعية الحياة كما تحددها المستفيدات بالريف تمثلت فيما يلي: عمل دعاية في وسائل الإعلام عن مميزات القرض بنسبة (٩٦,٢٪), يليها تسهيل تخليص الإجراءات بنسبة (٨,٦٪)، وأخيراً توفير فروع للمؤسسة قريبة بنسبة (٦,٧٪). بينما مقترحات تفعيل إسهامات القروض في تمكين المرأة وتحسين نوعية الحياة كما تحددها المستفيدات بالحضر تمثلت فيما يلي: عمل دعاية في وسائل الإعلام عن مميزات القرض بنسبة (٩٤,٣٪), يليها تسهيل تخليص الإجراءات بنسبة (١١,٤٪)، وأخيراً توفير فروع للمؤسسة قريبة بنسبة (٩,٥٪).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفروق المعنوية بين استجابات المستفيدات بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لطبيعة التقييم الاجتماعي لإسهامات القروض في تمكين المرأة:

توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدات بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لطبيعة التقييم الاجتماعي لإسهامات القروض في تمكين المرأة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالفروق المعنوية بين استجابات المستفيدات بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لطبيعة التقييم البيئي لإسهامات القروض في تمكين المرأة:

توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات المستفيدات بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لطبيعة التقييم البيئي لإسهامات القروض في تمكين المرأة لصالح استجابات المستفيدات بالريف.

خامساً: النتائج المتعلقة بالفروق المعنوية بين استجابات المستفيدات بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لإسهامات القروض في تحسين نوعية حياة المرأة:

توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدات بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لإسهامات القروض في تحسين نوعية حياة المرأة.

سادساً: النتائج المتعلقة بالفروق المعنوية بين استجابات المستفيدات بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل إسهامات القروض في تمكين المرأة وتحسين نوعية الحياة.

توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدات بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل إسهامات القروض في تمكين المرأة وتحسين نوعية الحياة.

اولا :المراجع العربية

١-الكتب:

١-مجدى سعيد : تجربة بنك الفقراء ، الدار العربية للعلوم ـ ناشرون ،القاهرة,٢٠٠٧,ص٢٠٥

٢- طلعت مصطفى السروحى :تمكين الفقراء استراتيجيات بديلة ,القاهرة ,مكتبة الانجلو المصرية ,٢٠١١,ص٣٢٩:ص٣٣٠

٣-إبراهيم العسوى: التنمية في عالم متغير، دراسة في مفهوم التنمية ومؤشراتها، دار الشروق، القاهرة،٢٠٠٣ ,ص٣٠

٤- أحمد عبد الفتاح وآخرون: تقييم البرامج والمشروعات الاجتماعية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٨، ص١٠

٥- حاتم عبد المنعم : تقييم الاثر البيئى لمشروعات التنمية والقرارات من المنظور الاجتماعى (دراسة نظرية ميدانية), بورصة الكتب للنشر والتوزيع ,القاهرة ,٢٠١٥,ص٢٠ص٢١

٦- محمد سيدفهمى :تقويم برامج تنمية المجتمعات الجديدة ,الاسكندرية ,المكتب الجامعى الحديث ,١٩٩٩,ص٢٨٠

٧-محمد رفعت قاسم : تقويم مشروعات تنمية المجتمع نماذج وحالات تطبيقة ,القاهرة ,الثقافة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ,١٩٩٩,ص١٦٢:ص١٦٣

٨- محمد ثروت :مفاعيم عصرية ,الدار الثقافية للنشر والتوزيع,القاهرة , ٢٠٠٧,ص٣٣

٩- بشرى نواف :التمكين والذمة المالية المستقلة للمراه العاملة وعلاقتهما فى العنف الاسرى ,دار الخليج للنشر والتوزيع ,عمان ,٢٠١٩, ص٣٨

١٠- طلعت مصطفى السروجى :التنمية الاجتماعية من الحداثة الى العولمة ,الاسكندرية ,المكتب الجامعى الحديث ,٢٠١٢,ص٢٣٩

١١- سعد موسى : الاضطرابات العصابية , العبيكان للنشر ,المملكة العربية السعودية ,ط١, ٢٠١٦,ص٢٠٥

١٢- صلاح هاشم: الحماية الاجتماعية للفقراء (قراءة فى معنى الحياة للمهمشين),اطلس للنشر ,القاهرة ,ط١, ٢٠١٨,ص٥٩

١٣- ماهر ابوالمعاطى :الاتجاهات الحديثة فى الرعاية والخدمة الاجتماعية ,كلية الخدمة الاجتماعية ,جامعة حلوان,نور الايمان للطباعة,٢٠٠٩,ص ٣٤٥

١٤-احمد زايد :المرأه وقضايا المجتمع ,مركزالبحوث والدراسات الاجتماعية ,جامعة القاهرة ط١,ص٤٢:٤١, ٢٠٠٢

١٥- حياه غالب :البيئة والتنمية من منظور النوع الاجتماعى ,وحدة المرأه والبيئة ,الهيئة العامة لحماية البيئة ,وزارة السياحة البيئية , اليمن ,بدون تاريخ

١٦- يونيفيم :الكاشف فى الجندر والتنمية حقيقة مرجعية ,صندوق الامم المتحدة الانمائى للمرأه ,المكتب الاقليمى للدول العربية ,ط٤,الاردن ,٢٠٠٦

١٧- حنفى محمود سليمان :فعالية المنظمة ,الاسكندرية ,دار المعرفة ,١٩٨٢,ص١٩٥

١٨- نبيل صادق :طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية ,القاهرة ,دار الثقافة للطباعة والنشر ,٢٠٠٠,ص١٠٠

١٩- محمد سيد فهمى : تقويم برامج تنمية المجتمعات الجديدة ، المكتب الجامعي الحديث , الإسكندرية , ١٩٩٩م , ص ٢٦٥

٢٠- محمد رفعت قاسم : تقويم مشروعات تنمية المجتمع المحلى – نماذج وحالات تطبيقية ، الثقافة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع , القاهرة , ١٩٩٩م ، ص١٤٨

٢١-أحمد شفيق السكرى ، محمود محمد عرفان : تقييم مشروعات التنمية ، دار المروه للطبع والنشر والتوزيع , الفيوم , ١٩٩٧،ص ٥٥

٢-الرسائل العلمية :

2- "Zakoura Impact Study", morocco, micro,2000٢

٢٣- خليل الناقة :قياس اثر برنامج التمويل الصغير ومتناهى الصغر فى وكالة الغوث الدولية ,رسالة ماجستير,الجامعة الاسلامية ,غزه ,٢٠٠٤.

٢٤- مؤسسة بلانيت فاينانس: أثر التمويل متناهي الصغر فى مصر ,دراسة مسحية ،القاهرة, ٢٠٠٨

٢٥- احمد محمد سالم : الاثار الاجتماعية للديون المتعثرة المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر دراسة تطبيقية على الشباب من الجنسين بمحافظتى القاهرة والفيوم ,رسالة ماجستير , معهد الدراسات والبحوث البيئية , جامعه عين شمس,

٢٦- سلوى محمد عبد اللطيف ,التقييم البيئ والاقتصادى لمشروعات التنمية الريفية فى بعض محافظات مصر, رسالة ماجستير, ,معهد الدراسات والبحوث البيئية ,جامعة عين شمس, ٢٠٠٣

٢٧- علاء الدين فتح ,دراسة الاثار الاقتصادية والبيئية لبعض مشروعات التنمية الزراعية فى تنمية القرى المصرية , رسالة دكتوراه ,معهد الدراسات والبحوث البيئية ,جامعة عين شمس , ٢٠٠٩

٢٨- شادى محمد عبد الباقى : دراسة تحليلية لأثرالتمويل الاصغرللمشروعات الصغيرة فى تنمية الفرد و المجتمع , رسالة ماجستير, كلية الزراعة ,جامعة المنصورة , ٢٠١٧

٢٩- حنان مكرم:تمكين المرأة التي تعول للمشاركة في التنمية الريفية في بعض قرى محافظة الجيزة ,رسالة دكتوراه , كلية الزراعة ,جامعة عين شمس , ٢٠٠٧.

٣٠- عليمات اللوزى: تمكين المرأة الريفية من خلال المشاريع المدرة للدخل دراسة حالة فى الاردن ، رسالة ماجستير ، الأردن .٢٠٠٨

٣١- سها ابراهيم محمد:التمكين الاقتصادى والاجتماعى للمراه المعيلة فى ريف محافظة اسيوط, ,رسالة دكتوراه ,كلية الزراعة, جامعة اسيوط ,٢٠١٧.

٣٢- أمل محمد على: دور المشاريع الصغيرة في تمكين المراه الريفية في محافظة مأدبا , بحث منشور, دراسات العلوم الانسانية ، المجلد ٤٦, العدد١ , جامعة الاردن, ٢٠١٧.

٣٣- ياسمين صلاح الدين: دورالمساعدات التنموية فى تحسين نوعية حياه الفقراء والحفاظ على البيئة ,رسالة ماجستير , معهد الدراسات والبحوث البيئية ,جامعة عين شمس ,٢٠١٠.

٣٤- ايهاب طلعت الشايب ,عن أثر تمويل المشروعات متناهية الصغر على مستوى معيشة الفئة المستهدفة (دراسة تطبيقية على مؤسسة التضامن للتمويل الاصغر)،رسالة ماجستير,كلية التجارة ,جامعة عين شمس ,٢٠١٠

-2٣٥- نسمة عبد العزيز: تقويم عائد مشروعات تحسين نوعية حياة المراه المعيلة ، رسالةدكتوراه, ,كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة اسيوط,٢٠١٨

ثانيا :مراجع الدراسة باللغة الاجنبية :

The books :-

٣٦-Ruth Albertyn:, Planning programmes for empowerment, case studies from South Africa, University of the Western Cape, South Africa,2000-
٣٧-Myles.I. Friedman : Improving The Quality of life , A holistic Scientific Strategy ,Prayer Library of congress,USA,1997,p(3).
٣٨-JAMES LPRIC:THE STUDY OF THE ORGANIZATIONALEFFECTIVENESS,Irwin,1996,p13
٣٩- philip seed and greglioyd :quality of life ,London ,Jessica kingsleypublishers ltd ,1997,pp(3.4)
٤٠-human development report :united nations development program undp ,oxford, new york,1995.
٤١-hoque&itohara: Empowerment of women through participation in the micro-credit program, the case study in Bangladesh, Journal of Social Sciences , Faculty of Agriculture, Yamaguchi University, Japan,2009.
٤٢-attkisson.c.clifford:evaluationof human service programs,newyrok,acadmic,press,1978,pp51;54
٤٣-rino j.patti:the hand book ofsocial welfare management ,new delhi,sage publications,2000,p142
٤٤- Charles Zastrow : the practice of social work, Brooks / cole publishing company, U.S.A, 1999, pp. 259 : 260.